

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٩٤) | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تسمع عن وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته طيب بسم الله آآ ظاهر عندك وامن آآ ان التسجيل
شغال بداية التسجيل يعني الدرس كده بيسجل. ها؟ نعم بازن الله. الحمد لله - 00:00:06

الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلىه
وصحبه وسلم اه هذا المجلس اه التاسع والاربعين من اجتماعنا على مدارسة سور القرآن العظيم. وقد اتم الله لنا بفضله - 00:00:27
آآ رحمتي آآ سورة الفاتحة والبقرة وآآ عندنا كذلك سورة آل عمران وسورة النساء والمائدة والانعام الاعراف والانفال والتوبة والان
نحن مع سورة يونس المباركة. وقبل ان نبدأ في هذه السورة احب ان اذكر يعني بكلام يسير - 00:00:48
آآ على منزلة آآ تعلم كتاب الله تبارك وتعالى. وآآ تعلم هذا القرآن العظيم ليس هو مجرد باب للحسنات او لشغل النفس بشيء يرضي
الله تبارك وتعالى ولكن تعلم كتاب الله تبارك وتعالى هو آآ اعظم ما يمكن ان يشتغل به انسان في الحياة الدنيا - 00:01:18
معنى ان هذا الكتاب اه هو الكتاب الذي اه يهديك لخیر المطالب وخير الوسائل يعني يعلمك ما الذي ينبغي ان يتعلم وما الذي ينبغي
ان يعمل. وما هي المطالب التي تستحق ان تطلب؟ سبحان الله قبل ما - 00:01:44

ابدا معكم الدرس. دخلت على آآ فيسبوك عشان آآ اتفقد بعض المنشورات اه فوجدت اه شخصا واطع صورة لبعض الممثلين آآ¹
الظاهرون هم ممسيلين اغنياء يعني او ناس رجال اعمال او نحو ذلك. وكاتب ان الصورة دي مليانة دولارات مليانة عربيات -
00:02:03

انا مش عارف عربيات بورش مليانة آآ فلل مش عارف آآ فين فهكذا يتصور كثير من الناس ان هذه الحياة يعني يحسد آآ من من عنده
مال او من عنده آآ سيارات او من عنده شكل او من عنده جمال او نحو ذلك - 00:02:28
وبسنان الله يعني اقول ان هؤلاء لم يبصروا آآ جنة الدنيا. جنة الدنيا هي العلم النافع والعمل الصالح فقط لأن الجنة الحسية التي
يبحث فيها الناس عن متعة ولذة هذه في الآخرة - 00:02:51

اما جنة الدنيا فهي جنة العلم والايمان والعمل الصالح والتوبة الى الله والفلاح والصلاح والبحث عما يرفع الانسان انا عند ربى تبارك
وتعالى في الدار الآخرة. كثير من الناس بين وقت واخر يضع صورة مثلا في النرويج او السويد او في الدنمارك او في آآ - 00:03:09
يضع مثلا آآ صورة لشنالات او فلل او آآ قصور او نحو ذلك واللي هي دي الحياة هي دي العيشة ها هو هم دول اللي عايشين وفي
الواقع ان يعني حتى آآ الانسان العادي آآ يعلم ان كل ما يفني لا ينبغي ان يطلب - 00:03:29

كل ما يفني لا ينبغي ان يطلب ويعيش الانسان له جنة الدنيا هي في الباقيات الصالحات. ورزق ربك خير وابقى. لذلك آآ
ابن الامام احمد آآ ذكر له ان رجلا يعني كان الظاهرون هذا رجل يعيش مع الامام احمد بن حنبل - 00:03:51
آآ في بلده صار غنيا جدا. فابنه يعني كانه بيقول يعني انظر الى فلان صار الى كذا وكذا. يعني عايز يقول له شفت فلان ده يعني الدنيا
آآ يعني روقة يعني. يعني بقى غني وعنه وعنه. فقال - 00:04:14

قال له الامام احمد كلمة جامعة قال يابني رزق ربك خير وابقى يعني ان الرزق آآ ان رزق الله تبارك وتعالى اللي هو الرزق الحسن اللي
هو ان يهديك الله للعلم النافع وللعمل الصالح وللممارسة في الخيرات ولطلب العلم ولتعلم القرآن - 00:04:30
في صالة الجماعة وللسنة والنواقل. وذكر الله تبارك وتعالى. هذا والله هذا هو الرزق الحسن ما غير ذلك فربنا تبارك وتعالى
يعطيه حتى لاشد الناس كفرا. اعطاه لفرعون وهامان وقارون واعطاه لقوم عادوا - 00:04:54

يعني اعطاه لاشد الناس كفرا ولقد مكتاهم فيما ان مكتاكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصراهم ولا افندتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحق بهم ما كانوا به يستهذون. يعني ربنا يقول نحن مكتاهم فيما لم نمكتكم انت فيه - [00:05:14](#)

يعني اعطيتكم القوة لدرجة ان قوم عاد قالوا من اشد منا قوة؟ الله تبارك وتعالى آآ يعني آآ يخص بالعمل الصالح والايامان والعلم النافع اقواما. فهذا هو الرزق الحسن فمحمد الله تبارك وتعالى على هدايته. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا بخير ما في الحياة الدنيا. وان يرفعنا الله سبحانه وتعالى عند - [00:05:37](#)

لو اعلى الدرجات بتعلمنا لهذا الكتاب العظيم. لماذا انا اقول ذلك؟ لاني اعلم ان كثيرا من الناس انما ينصرف عن الجد في طلب القرآن والحديث والعمل النافع. آآ اقصد العمل الصالح. يعني لا يعني يمشي ببطء وضعف بسبب - [00:06:04](#)

انه لا يدرك قيمة ان يمضي عمره في هذه الامور. فنراه يمشي يعني كثير من الشباب ادعوههم الى الدروس والى المحاضرات والى يعني اعتكاف او نحو ذلك فيما يطأط ويتأخر - [00:06:24](#)

وانا ارى ان من اعظم الاسباب في ذلك انه لا يدرك قيمة العمر. وان هذا العمر هو الذي سيتوقف عليه اه نمط حياتك بعد الموت. يعني بعد ما تموت في اي درجة ستكون؟ بمقدار عملك. هم درجات عند الله. هم - [00:06:43](#)

درجات بماذا؟ بالايامن باعمال القلوب باعمال الجوارح. باقوال اللسان. بالقوة في الطاعة وبالانصراف عن المعصية. ها انت سبحان الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وقبله في الاية العظيمة كل امرئ بما كسب رهين - [00:07:02](#)

يعني كل امرئ بفعله هو مرتئن. يعني هو يوم القيمة انما ينال جزاء عمله. وانما توفون اجركم يوم القيمة ما كسبت وعليها ما اكتسبت. فلذلك لا بد ونحن نجلس في مجلس علم - [00:07:23](#)

آآ لا بد ان ان نقدر نعمة الله علينا ان اختارنا لهذا الفضل العظيم الذي يخص به ويختص به من يشاء يعني هناك عطاء الله سبحانه وتعالى يعطيه لكل الناس. يعني الشكل والجسم والمال والذرية والقصور - [00:07:40](#)

البيوت عادي. ربنا يعطيها حتى لاكثر الناس. ولا ولا شيء. ربنا قال ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرؤن. ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها - [00:07:59](#)

وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربكم للمتقين اه هذا هو الذي يعني العمل الذي ينفع في الآخرة هذا الله سبحانه وتعالى يخص به اقواما دون اقواما. فلا بد ان نقدر تلك - [00:08:18](#)

النعمه ولا بد ان نشكرها بالعمل والثبات عليها ولا بد ان نسأل الله الا يزيغ آآ قلوبنا وسبحان الله كثيرا ما اتذكر ان ابا بكر رضي الله عنه الذي قاتل المرتدين والذي اقام الله تبارك وتعالى به الدين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقترب منه احد كبار التابعين اسمه الصنابحي - [00:08:36](#)

قال فرأيته يقرأ بقول الله ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب سبحان الله! هو الذي يقاتل المرتدين. وهو يعني خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك يدعو ربنا الا يزيغ قلبه لانه يعلم ان - [00:09:03](#) الذي هداه يمكن ان يزيغ قلبه. ولكن الله لن يزيغ قلب احد الا اذا زاغ. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ندعوا الله تبارك وتعالى ان يثبتنا على الهدى. وعلى حب الايمان والعلم النافع والعمل الصالح. وان يجعل اوقاتنا عامرة بكتاب الله - [00:09:23](#)

كتاب الله سبحانه وتعالى يغير طموحاته واصبح يفكر فيما يبقى عند الله. لذلك لما - [00:09:43](#) نجد الانسان تتغير طموحاته واصبح يفكر فيما يبقى عند الله. لذلك لما - [00:09:43](#)

آآ فرعون يعني آآ كان يهدى آآ الذين كانوا سحرة له فماذا قالوا له لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا - [00:10:00](#)

يغفر لنا خططيانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى. كذلك رزق الله الي هو الايمان والعمل الصالح هو خير وهو لا يفنى لا يفنى ابدا. كل شيء سيفنى - [00:10:17](#)

كل شيء في الدنيا سييفني كل هذه القصور وهذه المناظر وهذه التكنولوجيا التي آآ سحقت الناس وجعلتهم عديداً وجعلت الإنسان يؤله ومتعبه ويعيش لها ويتسرع على فواتها. ويبدأ ينظر إلى مرتبات لعيبة الكورة ومرتبات الممثلين ده بيأخذ مش عارف تلميمية -

00:10:31

ميت الف دولار في في الحلقة وده بيأخذ مش عارف كم. ويفضل يندب حظه ويقعد يضع صور لشوية آآ مغنيين تافهين. وهم راكبين عربيات غالبية يقول لك اه شفت الشهادة بتاعتك دي تروح ترميها بقى اه تروح ترميها في الزبالة ما لهاش لازمة ويقعد يتسرع على حياته. والله العظيم - 00:10:53

اذا انصرف قلبه الى تعلم القرآن لن يبقى ذرة في قلبه تفكير في هذه التفاهات. وانما يحتل الشيطان من الانسان او من قلب الانسان بقدر فراغه. ولو انه كان مليئاً بمعالي الامور لانزاحت عنه هذه الريب وهذه الشهور - 00:11:13

وهذه الشبهات وهذه الشهوات وهذه المطالب التافهة التي يعيش لها اقوام ويتحسر عليها اخرون فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا نعظم العظيم ونحقر الحقير. والعظيم هو كتاب الله تبارك وتعالى. سورة يونس - 00:11:35

اوه وصلنا الى سورة يونس المباركة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لما فيها من العلم والعمل. طبعاً سورة يونس انا كنت عملت فيها يعني اه دراسة مع الطلاب في احدى المختيمات او في احد المختيمات - 00:11:56

وتوسعنا في الحديث عنها فانا لا اريد ان اكرر ذلك ولكن آآ ساذكر آآ جملة موجزة عن سورة يونس ان سورة يونس فيها تأصيل لاصول مسائل محاكمات الاسلام كل مسألة محكمة في الاسلام الحديث عن الله واسمائه وافعاله وسننه والحديث عن اليوم الآخر والحديث عن - 00:12:11

الرسالات والوحى والقرآن خصوصاً والحديث عن آآ الدار الآخرة والوعد والوعيد. الحديث كذلك عن القدر والحديث عن آآ الامور الكبرى في الاسلام آآ مثل البعث والحساب والجزاء. الحديث كذلك عن اصول الكفر - 00:12:40

الذين اشركوا بالله او آآ اتخذوا من دون الله شفعاء آآ لا يضرون ولا ينفعون. والذين ادعوا ان لله ولداً كل هذه الاصول العظيمة جاءت في هذه السورة المباركة - 00:13:04

ان شاء الله سنحاول ان نبين آآ كل شيء منها في موضعه باذن الله تبارك وتعالى. تفضل يا وئام من اول صفحة سبعة اه عفواً انا اقرأ من الموضع اه يعني من اول اسم السورة. اسماء اه اسماء السورة - 00:13:19

سورة يونس اسماء السورة سميت هذه السورة بسورة يونس. بيان المكي والمدني. سورة يونس مكية ونقل غير واحد الاجماع على ذلك مقاصد الصورة من اهم مقاصد قبل قبل ان نتجاوز هذا ممكناً تقرأ الفهرس. اللي هو هي سميت بذلك اقصد الحاشية. سميت - 00:13:41

لذكر قصة يونس عليه السلام هو في الواقع هي في الواقع هي لم تسمى بسورة يونس لانه ذكر فيها اه يونس عليه السلام وانما ذكر فيها قومه. يعني لم يذكر فيها اه دعوة يونس ولم يذكر فيها الحديث عن يونس. يونس عليه السلام - 00:14:03

ذكر في سور في الانبياء وفي سورة اه الصافات وجاء يعني اه اشاره اليه اه صلى الله عليه وسلم في سورة القلم وذكر طبعاً في سورة الانعام وغيرها ولكن تفصيل آآ الحديث عنه بشيء من التفصيل جاء في سورة آآ الانبياء وفي سورة الصافات - 00:14:26

في سورة يعني القلم اشاره اليه. فاري والله اعلم ان سبب الى تسمية هذه السورة بسورة يونس الحديث عن قوم يونس والسبب في ذلك آآ الذي يظهر جلياً آآ من آآ تتبع هذه السورة آآ ان الله - 00:14:48

تبارك وتعالى جعل هذه السورة انذاراً لكافر قريش ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال آآ اكان للناس عجبنا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. فهذه السورة فيها انذار وفيها بشري. الانذار هو الاعلام بمخوف يمكن اتقاؤه - 00:15:10

هذا هو الانذار. في فرق بين الانذار والاعلام. فلما ربنا سبحانه وتعالى ينذرهم بعذاب يعني انهم يمكن ان يتقووا هذا العذاب اذا امنوا وآآ عملوا الصالحات اما الاعلام فهو كقول الله تبارك وتعالى تبت يدا ابى لهب وتب. هذا اعلام. بانه في النار - 00:15:36

آ و كذلك لما رينا قال فقد كذبوا فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون. هذا اعلام. ففي فرق بين الاعلام والانذار فربنا تبارك وتعالى في هذه السورة اه ذكر كثيرا الانذار الذي يجب ان يتقيه - 00:15:59

فأولئك المشركون. وذكر كذلك انهم من من استهزأ لهم انهم يستعجلون العذاب. واستعجال العذاب هو اعظم صور الاستهزاء بالوعيد 00:16:18 فلذلك هم آآ كثيرا يقولون متى هذا الوعد آان كنتم صادقين -

كما اه ذكر الله سبحانه وتعالى اه في السورة قال الله تبارك وتعالى مثلا ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. ثم قال الله قل ارأيتم ان اتاكم -

00:16:38

هم عذابه بيات او نهارا. ماذا يستعجل منه المجرمون؟ اثم اذا ما وقع امتنتم به؟ يعني حينما انتم بالعذاب وتقولون لن نصدق به الا اذا نزل بنا. طيب ما فائدة التصديق اذا؟ اذا نزل بكم - 00:16:58

ما فائدة التصديق؟ فانتم ستدخلون يعني سينالكم هذا العذاب. اثم اذا ما وقع امتنتم به. الان الان تؤمنون وقد كنتم به تستعجلون. ثم 00:17:16

قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون؟ فلذلك ربنا سبحانه وتعالى - على هذه السورة انذارا. فمن الناس من نفعهم الانذار وهم قوم يومنس. لما رأوا العذاب امنوا اه قال الله تبارك وتعالى فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يومنس - 00:17:36

لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم الى حين. فهو لاء ربنا سبحانه وتعالى لما انذرهم ورأوا يعني مخايل العذاب يعني مقدمات هذا العذاب اللي هو العذاب الادنى - 00:17:53

كما سيأتي معنا ان شاء الله امنوا فنفعهم ايمانهم اذا الانذار نفع معهم اهاما فرعون فلم ينفعه الانذار. كما ذكر الله سبحانه وتعالى ان فرعون كفر بالله تبارك وتعالى وانذره موسى العذاب. لكنه لم يؤمن. متى - 00:18:08

امن امن في الوقت الذي لا ينفع فيه الايمان فقال الله تبارك وتعالى وجوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا. حتى اذا ادركه الغرق طبعا هذا الغرق فعذاب الدنيا لان الله سبحانه وتعالى كان يعذب هؤلاء في الدنيا وفي الآخرة. آآ بعد هذه القصة الله تبارك وتعالى يعذب - 00:18:27

الكافر باليدي المؤمنين. وقد يعذبهم كذلك بعذاب من عنده. المهم ان الله اغرق آآ فرعون واله فماذا قال الله سبحانه وتعالى اه ذكر ان فرعون قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. فماذا كان الجواب؟ الان وقد عصيت - 00:18:52

انت قبل و كنت من المفسدين. يعني هذا وقت لا ينفع فيه الايمان. وكلمة الان تشبه تماما او هي صورة لقول الله تبارك وتعالى اثم اذا ما وقع امتنتم به الان يعني انت لم تؤمن بالعذاب الا اذا نزل بك. فلذلك الله تبارك - 00:19:15

وتعالى سمي هذه السورة بسورة يومنس اه لتكون دالة اه على قوم يومنس الذين امنوا فنفعهم ايمانهم حتى يتأسى بهم من بعدهم اه طيب افضل اكمل. طبعا الصورة مكية يعني بعض العلماء يعني يرون ان بعض الآيات آآ هي مدنية والصواب ان هي آآ مكية وسنعلم ذلك ان شاء الله حينما تأتي هذه الآية - 00:19:35

اتفضل يا وئام اكمل مقاصد السورة من اهم مقاصد سورة يومنس اولا تقرير اصول العقيدة واثبات التوحيد والرسالة والبعث. ثانيا دفع شبه المشركين. نعم. احنا احنا تكلمنا قبل ذلك احنا اتفقنا ان هذه الدروس هي مدارسة عشان نتعلم كيف نستخرج اكبر قدر ممكن - 00:20:06

من اه علمي وعمل السورة؟ احنا قلنا قبل ذلك يا شباب ان السورة اي سورة في القرآن فيها امران يعني يجمعها امران اما علم معلومة ربنا يعلمنا ايها او عمل يريد الله منا ان نعمله - 00:20:30

يعني انت اتعلم هكذا. ان اي سورة في القرآن لابد ان يكون فيها علم وعمل اي اية اما انها علم معلومة ربنا يقدمها لنا يعلمها لنا او آآ عمل يريد الله منا ان نعمله. آآ - 00:20:47

احنا عشان نفهم مقاصد السورة اللي هو بين قوسين ما الذي نزلت له السورة؟ يعني لماذا نزلت هذه السورة؟ نحن يمكن ان نصل الى

ذلك باذن الله تبارك وتعالى. بمعنى ان ما يذكره الناس في مقاصد السور هو جهد طيب. تمام - 00:21:03

لكن انا اريد منك ان تخوض انت بنفسك هذا الامر. طيب كيف نعرف ذلك؟ اول شيء الامر الذي آآآ تفتح به السورة. طبعا اولا زمن السورة. هذا امر عظيم. انك انت تعلم زمن السورة وان تعلم حال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:21:20

اه قبيل نزول السورة آآآ ان تعلم كذلك اسباب النزول ان تعمل ان تعلم اسم السورة ان تعلم آآآ ايضا فاتحة السورة. ان تعلم ما هو واكثر ما تكرر في السورة. ان تعلم كذلك الانباء التي اختارها الله في السورة. الانباء التي اختارها الله في السورة - 00:21:40

وان تعلم الامر والنهي الذي وجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السورة. فانت مثلا اذا نظرت الى هذه السورة المباركات شوف بماذا ختمت هذه السورة لكلام الى النبي صلى الله عليه وسلم ولو شاء ربك طبعا قبلها - 00:22:03

فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. لقد جاءك الحق من ربك فلا تكون من الممترفين. من اول هنا من اول هنا هذا خطاب وجه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من اعظم ما نزلت له السورة. واضح - 00:22:21

ان الذين حقت عليهم كلمة رب لا يؤمرون ولو جاءتهم كل اية وبعدين ولو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم جمیعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين بعدين ربنا يعلمه يعني يعطيه معلومة ويأمره بعمل. لاحظ يعني في كل في كل اية من الآيات ربنا يعلمه - 00:22:41

وعلما وبينته بانياء ويأمره. فمثلا شف ربنا يعلمه كيف يحب هؤلاء؟ فيقول قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغنى الآيات والذر عن قوم لا يؤمرون وبعدين ربنا سبحانه وتعالى يعلمه يقول ثم نجى رسالتنا والذين امنوا. كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين هذه سنته. يبيين له سنته - 00:23:01

واضح؟ ثم يأمره قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم امرت ان اكون من المؤمنين - 00:23:24

فربنا يأمره وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين. ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فان انك اذا من الظالمين. كل هذا خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يقول له وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - 00:23:37 وان يردد بخير فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده. وهو الغفور الرحيم. ثم يأمره قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل. لست انا وكيلا رقيبا حفيضا على اعمالكم - 00:23:57

ثم يأمره الله بهذا الامر الجامع واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. يبقى مهم جدا ان انا اقرأ في بعض كتب المقاصد نزلت هذه السورة لتقرير آآآ مقاصد العقيدة - 00:24:17

آآآ لتقرير اصول العقيدة لرد الشبهات هذا كلام عام. لابد انا ان اطلب هذا بنفسي. لابد ان انظر ما هي الكلمة التي تكررت كثيرا في السورة ما هو الامر والنهي الذي وجه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي اهم العلوم التي آآآ نبأنا الله بها - 00:24:36 ما هي القصص التي اختارها الله في هذه السورة تحديدا من مجموع هذه الامور واسماء الله تبارك وتعالى التي ذكرت في السورة نحن سنصل باذن الله الى ما نزلت له السورة. فنحن اذا نظرنا في هذه السورة سجد ان هذه السورة يعني خلينا نفتح المصحف الان. يعني خلينا يعني ايه نركن كتاب التفسير - 00:24:56

الآن واحنا نفتح الصورة مع بعض. يعني يا ربيت دائمآ انا احب انك يكون معك مصحف واحنا بندرس في التفسير عشان تنظر في الآيات. فانا لما اقرأ نعتبر ان انا ساقرأ الان لن انظر في التفسير - 00:25:19

بس الله الرحمن الرحيم. الف لام راء. تلك ايات الكتاب الحكيم. اه يعني السورة ابتدأها الله تبارك وتعالى بهذه الاحرف التي سماها بعض العلماء الاحرف المقطعة وتتكلم فيها عن القرآن تلك ايات الكتاب. وصف القرآن بأنه كتاب انه حكيم. طيب وصف الكتاب بأنه حكيم جاء في بعض - 00:25:34

السور ووصف الكتاب بأنه مبين. جاء في بعض سور فلابد ان انتبه. انا لن اقول لك لماذا هو سمي بالحكيم الان بس انا انتبه يعني

ربنا مسلا يقول تلك ايات الكتاب المبين مثلا - 00:25:59

اه او اه مثلا ياسين والقرآن الحكيم. مرة يصفه بأنه حكيم ومرة اخرى يقول كتاب احکمت اياته ثم لا بد الا يمر على هذا الوصف للقرآن
الا وانا احاول ان اطلب لماذا سمي الكتاب هنا - 00:26:16

لانه حكيم وفي موضع اخر بأنه مبين. وفي موضع مثلا ثالث احکمت اياته ثم فصلت. يبقى انا انتبه لهذا. طيب كان للناس عجبان
او حينا الى رجل منهم يبقى ربنا الان يبين عجب الكفار او تعجب الكفار - 00:26:36

من ان يوحى آللله تبارك وتعالى الى رجل منهم يعني آلسواء كان تعجبهم من آالاصل الوحي ان ان يصطفى الله من الناس آالرجال
يوحى اليهم او انه - 00:26:56

واختار محمدنا تحديدا صلي الله عليه وسلم. ان انذر وبشر. يبقى هذا يدل على ماذا؟ الله سبحانه وتعالى ذكر الوحي وذكر الرسالة
وذكر الانذار وذكر البشري. يبقى انا اهو انا احاول ان اكتشف علوم السورة بنفسني. انا احاول هذا. تمام - 00:27:12

لن اتوسع معك في كل نقطة بس انا افتح لك هذا الباب ان شاء الله وبشرروا الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. يبقى ذكر الانذار
لعامة الناس. وذكر البشري للذين امنوا - 00:27:32

ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال الكافرون ان هذا لساحر مبين او لسحر مبين على اختلاف القراءة. يبقى ربنا بين آاه رد فعل الكفار
تجاه دعوة النبي صلي الله عليه وسلم. ثم انتقل الحديث ان رب ان ربكم الله. ان - 00:27:48

احکم الله لا بد ان يكون لها صلة بما تقدم وهي بيان لما ينبعي ان يعبد آللله وحده يبقى هؤلاء تعجبوا من الوحي ومن
الرسالة. وتعجبوا كذلك من لا الله الا الله. اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب - 00:28:08

يبقى انا الان لما ربنا يقول ان ربكم الله هذا علم من الله وهو براهين. يعني هذه السورة جاءت بالبراهين لدعوة النبي صلي الله عليه
وسلم ولصدق القرآن ولصدق الوحي ولصدق رسالته. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش.
يدبر - 00:28:29

والامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون. يبقى هذه هذه الخلاصة فاعبدوه افلا تذكرون يعني ينبعي ان
تذكروا قبل ان يحل بكم العذاب. شف بقى بعد ذلك اليه مرجعكم جميعا. يبقى ذكر المبدأ - 00:28:49

والمعاد. ربنا هو الذي خلق واليه المرجع. واضح؟ يعني احنا الان احنا ممكن يعني طبعا مش هقدر اعمل كده في السورة كلها مع
بعض دلوقتي لكن انا افتح لك الباب لانك المفروض قبل ان تدخل على دراسة سورة تحاول ان تكثر من قراءتها والانتباه لكل ما -
00:29:08

ذكر فيها يعني كيف آذكر الله خلاصة آاكان للناس عجبا؟ هذه خلاصة. ثم بدأ في البراهين على صدق دعوة هذا النبي الذي يدعوه
الى الله الواحد تبارك وتعالى. لماذا ينبعي ان يكون آللله تبارك وتعالى وحده الله الحق لماذا - 00:29:28

لانه اه هو الذي خلق اه السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر لانه يدبر الامر. فله الخلق وله الامر وما
من شفيع لانهم اخذوا شفعاء من دون الله كما سيأتي يعني اريد منك ان تلاحظ ان كل ما تفتح به السورة سيأتي بيانه اثناء -
00:29:50

السورة خلينا نضرب مثال. دلوقتي ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر ما من شفيع الا من بعد اذنه. ماذا قال بعدها بصفحتين تقريبا قال
ويعدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. قل اتبئون الله - 00:30:10

الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. سبحانه وتعالى عما يشركون. يبقى نلاحظ ان ما يأتي في مقدمة السورة يمكن ان نسميه
في مقدمة السورة هذه مفاتيح للسورة. سيأتي البراهين او البيان لهذه المفاتيح. خلينا ناخذ مفتاح اخر. مثلا الوحي - 00:30:30

ثم قالوا ان هذا سحر مبين. ان محمدنا يسحركم بهذا. هذا ليس من عند الله. فشووف ربنا ماذا قال ليبيين هذا الامر آا وما يتبع اكترهم
الا ظنا ان الفتن لا يغنى من الحق شيئا. ان الله عليم بما يفعلون - 00:30:50

وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. ان قولون افترى

قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما -
00:31:08
تأويله. ولما يعني سياطيتهم التأويل اللي هو الواقع لأن تأويل النبأ هو الواقع. وتأويل الامر والنهي هو العمل. يعني آآ يا ابتي هذا
تأويل رؤيائي. يعني لما حصلت ووقدت قال هذا تأويل رؤياء يعني وقوعها وحصولها. فربنا قال ولما يأتيهم تأويله يعني سياطيتهم.
التأويل اللي هو وقوع العذاب بهم. يبقى -
00:31:28

نلاحظ هنا ان ما يذكر في مقدمات سور كثيرة ما يأتي بيانه وتفصيله والاحتجاج له احيانا في الايه ؟ في اثناء السورة. طيب فربما قال آذلكم الله ربكم فاعبدوه. يبقى هذا اخص ما جاءت به الرسل. هو ان يعبد الله وحده تبارك وتعالى. افلا تذكرون ؟ فهذا يأمر بالذكر - 00:31:52

ذكر التذكرة هو العمل بما ينفع. وفي مقابل التذكرة الغفلة. لذلك رينا سبحانه وتعالى شف نرکز بقى. لما رينا سبحانه وتعالى على سيدک فرعون ماذا ماذا سيقول في عاقبة فرعون؟ خلينا شف ربنا ذكر افلا تذكرون هنا. ماذا قال الله؟ فالليوم ننجيك ببدنك لتكون -

لمن خلفك اية يعني يعتبر بك من خلفك. وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون. وهذه الغفلة مقابلة لما مقابلة للذكر للتذكرة. واضح يعني احنا لو اخذنا كل كلمة في هذه السورة سنرى اثارها او اقصد في مقدمة السورة. طيب بعد ذلك رينا قال الى اليه مرجعكم جميعا - 00:32:35

يعني اذا كان منه المبدأ واليه المصير فيجب ان تكون الحياة له واضح؟ يعني معنى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله. لماذا؟
لان المبدأ منه هو المعاد اليه لذلك كثيرا ما يذكر الله سبحانه وتعالى ان المرجع اليه. يعني هتروح فين؟ اين تذهبون؟ هتروح فين؟
فالله سبحانه وتعالى يذكر هذا المعنى - 00:32:59

في في القرآن كثيرا. فيقول مثلا وان الى ربك المنتهى آآ ان الى ربك الرجعى. انك كادح الى ربك كدحا فملاليه. آآ الى ربك يومئذ المستقر. الى ربك يومئذ المساق. ارجعى الى - 00:33:22

ريك آآ ووجد الله عنده فوفاه حسابه. ثم الى ربكم مرجعكم. كل هذا يدل على ماذا؟ يدل على المعاد. ان الذي خلق لا يمكن ان يترك
الانسان سدى لا يؤمر ولا ينهى ولا يهدى ولا تكتب اعماله. ولا يبعث ولا يحاسب ولا يجازى ولا ينبا - 00:33:38
ما عمل لا يمكن. واضح؟ يبقى الى الله مرجعكم. نلاحظ ان شف السورة كل كلمة فيها تؤسس لمحكم من محكمات الاسلام. سواء في
العلم او في العمل وعد الله حقا. يعني الله تبارك وتعالى يخالف الميعاد. انه يبدأ الخلق ثم يعيده. طب يبدأ الخلق ثم يعيده. لماذا؟ ما
هي الحكمة في - 00:33:57

الخلق وعادته يأتي الجواب هنا ليجزي الذين أمنوا وعملوا الصالحات بالقسط. والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون. يبقى أيضاً السورة ذكرت أية؟ ذكرت البعث والحساب والجزاء والوعيد - 19:34:00

واضح وبيت ان كل امرء بما كسب رهين ان وها بينت عدل الله تبارك وتعالى. لا تظلم نفس شيئا فربنا قال بما كانوا يكفرون يعني بكتفهم. طيب هو الذي جعل شمس ضياء. هذا يدخل في ماذا يدخل في براهين اه ان الله - 00:34:39
تبارك وتعالى هو الرب الحق. لماذا؟ لانه هو الذي جعل هذا. وهذا يدل على العلم. ويدل على القدرة ويدل على النعمة واصل السور التي يأتي فيها كلمة الحكيم لابد ان يفصل فيها آيات الله في خلقه. زي سورة اللمان زي سورة - 00:34:59
ياسين يذكر فيها آلاءه ونعمه وآآآ يذكر اياته في الافق. هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نلاحظ شف الفرق. الشمس جعلها ضياء لحكمة. وطيب والقمر جعله نورا تاما آ وقدره منازل لتعلموا هذا يدل على الحكمة والرحمة ان الله جعل ذلك جعل هذا لهذا. تمام - 00:35:18

ما خلق الله لتعلموا عدد السين والحساب. ما خلق الله ذلك الا بالحق. فهذا يدل لهذا يبطل قولهم ان الله خلق ذلك باطل او عبث او لعبا او لهوا لا ما خلقها الا بالحق. يفصل الایات لقوم يعلمون. التفصيل اللي هو ان يجعل آآ 00:35:45

والنهار وما خلق الله في السماوات والارض ليات لقوم ينتقون - 00:36:05

يعني اه قلنا ان كلمة الحكيم يناسب معها وصف القرآن بالحكيم. يناسب معه كثيرا ان يذكر ايات الله ونعمه في الافق في في خلق الانسان وفي خلق السماوات والارض وهكذا. طيب - 00:36:21

بين الله تبارك وتعالى ان هذه ايات لا تنفع الا من يعلم ومن يتقد. بعد ذلك انتقل الحديث على من ؟ انتقل الحديث عن الذين لا يرجون لقاء الله. لا يؤمنون به ولا يعملون له - 00:36:37

ان الذين لا لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون. نلاحظ ان الذين عن ايات الله غافلون يقابلون من ؟ يقابلون افلا تذكرون ؟ فهم غافلون لا يتذكرون. واضح - 00:36:53

اولئك مأواهم النار بما كانوا يكتبون. نلاحظ كلمة بما كانوا يعني بكتابهم. يبقى هذه السورة ايضا تبين عدل الله تبارك وتعالى. ثم قال في المقابل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم باليمانهم. تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر - 00:37:12

دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. هنا يعني هذا هو مطلع السورة. كل ما يأتي في السورة هو بيان لهذه الجمل الجامدة.طبعا كنت اريد ان احنا نعمل يعني زي مسح شامل للسورة. يعني نحاول ان نفتح الابواب ولكن ان شاء الله من خلال القراءة. آلم اذا انا بدأت - 00:37:32

هذه القراءة قبل ان ندخل في التفسير لان انت يمكن باذن الله انك تتنبه لهذه الامور. دايما معك ورقة وقلم تمام وكلما قرأت شيئا في السورة تريد ان تستخلص اكبر قدر ممكن من العلم والعمل. زي بالضبط كده آآ كنت - 00:37:52

في دروس في تأهيل المصلحات في آآ دروس من نبأ المرسلين كنت اشبه لهن ان احنا عندنا مثلا خارطة لما نشوف خارطة على الايياد او على التليفون. فاحنا لما بنحط آآ صابعنا عليها ونكبرها - 00:38:11

مثلا الخريطة دي مبينة لي مثلا آآ قارة افريقيا واسيا واوروبا مثلا. فانا لما باجي على قارة افريقيا مثلا وابدا اكمل في الشاشة بيظهر لي ان لأ ده في مصر وفي آآ مثلا السودان مثلا وفي المغرب وفي ليبيا - 00:38:28

طيب اجي عند مصر واقوم جاي مكبر شوية احط صابعي هيطلع لي مثلا القاهرة الجيزة الاسكندرية اللي اسمها اليه السويس اجي مسلا محافظة مثل القاهرة كبر هيظهر لي مثلا منطقة مصر الجديدة العتبة مش عارف آآ رمسيس اي حاجة. فالشاهد ان كل - 00:38:48

ما الانسان يدقق ويبحث سيستخرج كثيرا من العلم باذن الله تبارك وتعالى. فالانسان يأخذ من القرآن بقدر ما شاء الله وبقدر ما يطلب لازم انت اللي تطلب اصلا مش هو يجي لك جاهز. لأن اللي تطلب وتبثت. لماذا ربنا هنا يقول ان الذين لا يرجون لقاءنا - 00:39:08

وبعدين يقول رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن اياتنا آآ غافلون. ذكر عنهم اربع خصال ما معنى هذه الخصال ؟ ولماذا ذكرها هنا ؟ طب لماذا ربنا سبحانه وتعالى ذكر قصة موسى واختصر في يعني لم آآ يعني لم يفصل في آآ قصة السحرة - 00:39:29

وذكر آآ هارون في السورة طيب لماذا ذكر هذا الموقف من حياة فرعون تحديدا هنا في هذه السورة؟ يعني ربنا ذكر في رعنوي في صور كثيرة جدا يعني فرعوني تقريبا هو اكثر كافر ذكر - 00:39:51

اكثر كافر من البشر ذكر في القرآن وفرعون القرآن. طيب لماذا ربنا يذكر له هذا المشهد تحديدا لما ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. لماذا يعني ؟ طيب ما هو ذكر في سور كثيرة جدا في سورة طه. سورة الشعراء. سورة الاعراف - 00:40:07

ذكر في في سورة القمر ذكر في سورة اه للنمازعات. يعني ليه ليه بالذات هنا ؟ ذكر هذا الموقف مهم جدا ان انا لان الانتباه هو الذي يولد السؤال وهو الذي يجعلك تبحث عن الجواب وتدعوا الله تبارك وتعالى ان يهديك له. ولذلك الامام الشافعي - 00:40:27

قال لتلاميذه كلمة دقيقة جدا قال لهم من تعلم علما فليدقق فيه. لأن لا يضيع دقيق العلم. يبقى لازم نتنبه فانا اقول اه يعني ربنا

سبحانه وتعالى اختار هذا المشهد تحديدا - 00:40:46

في سورة يوئس ليبين ان الكافر سيؤمن في الوقت الذي لا ينفعه فيه الايمان. كما قال الله سبحانه فلما رأوا بأسنا قالوا امّنا بالله وحده وكفّرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد - 00:41:02

دخلت في عباده وخسر هنالك الكافرون. يبقى هو ما استفادش حاجة. لم يؤمن ان الذين حققت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم يبقى لن ينفعهم ايمانهم. يبقى ربنا اختار هذا المشهد لانه المناسب لما نزلت له السورة من الانذار. وهو الاعلام بما - 00:41:22

خوف يمكن انتقاوه. كان الله يقول لهم انتم الان يمكن امامكم فرصة لكن بعد ذلك اذا حق عليكم القول فلن ينفعكم ايمانكم. فاقتدوا بقوم يوئس ولا تقتدوا بفرعون وهكذا. يبقى احنا حاولنا ان احنا نعمل مقدمة للسورة عشان انت المفروض قبل ان تدخل في دراسة سورة ان تنتبه لكل كلمة. وهذا يا جماعة يأتي بالتدريب - 00:41:42

انت ممكن تقول طب انا سبحان الله انا ايه اللي هيخليني انتبه مثلا لكلمة ذكرى لاولي الالباب لكن في آآ دي دي فصاد ذكري للعابدين في سورة الانبياء انت انت ستتعود على ذلك - 00:42:06

انت ستعتاد ان شاء الله. يعني اذا تعودت نفسك على آآ السؤال ولماذا؟ ان شاء الله ستطلب هذا وعينيك لوحدها انتهت هتطلب هذا. واذا تتلى عليهم اياتنا ببنات قال الذين لا يرجون لقاءنا. اه صح لان الله ابتدأ الكلام عنهم - 00:42:19

ان الذين لا يرجون لقاءنا وردوا بالحياة الدنيا بعدها ماذا قال؟ واذا تتلى عليهم بين الله رد فعل الذين لا يرجون لقاء الله واذا تليت عليهم الآيات البينات. فيبقى انت يعني تستخلص من هذا ان آآ عدم رجاء الآخرة سبب في الكفر - 00:42:39

ایات الله لذلك ربنا يقول ان كان ذا مال وبنين. لانه معتز بماله فمستغنى به. يبقى انت بتحاول تكتشف هنا ان الكلمة تكررت معنا. وهذا التكرار لابد ان يكون له سبب. يبقى ربنا ي يريد منك ان ان تعلم ان هؤلاء الكفار كان كفراهم بسبب انهم لا يرجون الدار الآخرة -

00:42:59

ما قالش كلاما بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة. او وقال في سورة النساء ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا. وقال في سورة الاسراء من كان العجلة عجلنا له فيها. يبقى انت بدأت هنا تستخلص ان حب الدنيا بقدر ما يحب الانسان الدنيا ويرجوها ويطمئن بها لا يعمل للآخرة - 00:43:20

وكثير من المؤمنين انما يصدون عن العمل للآخرة ويضعفون بسبب ركونهم الى الدنيا والناس في ذلك درجات. يبقى آآ نكمل ان شاء الله السورة. آآ نكمل القراءة ونحاول ان شاء الله في كل موضع ان ننبه باذن الله. افضل يا وئام - 00:43:40

موضوعات الصورة واطي الصورة من اهم الموضوعات التي اشتغلت عليها السورة بين الموضوعات الاول احنا اخذنا قبل ذلك ان مقاصد السورة يعني ما نزلت له يعني السورة نزلت لتبيّن امورا. كل ما بينته السورة واستدللت له فهذا يدل انها نزلت له

00:44:00

طب ايه بقى الموضوعات؟ الموضوعات هي آآ الامور التي تكلمت عنها السورة ولا بد ان تكون الموضوعات التي تكلمت على هالسورة تخدم هذه المقاصد. يبقى الموضوعات ما هي الا بيان لهذه المقاصد. فلو احنا اعتبرنا مثلا - 00:44:21

ان من اعظم ما نزلت له السورة الانذار. والبشرى. فطبعي جدا. طبعي جدا حيكون ذكر قصة اه فرعون وعاقبة فرعون هي من موضوعات السورة لأنها ما ينفعش نقول هي من مقاصد السورة غلط مش من مقاصد هي من - 00:44:41

السورة مما نزلت له السورة ليه ليه؟ لأنها ببساطة بيان لاحد مقاصد السورة اللي هو ايه؟ اللي هو عاقبة من لم يؤمن الا في الوقت الذي لا ينفعه ايمانه. يبقى باختصار مقاصد السورة ما نزلت السورة لتبيّنه - 00:45:01

او تأمر به والمواضيعات السورة هي التي يبيّن بها تلك المقاصد. افضل اكمل اولا اثبات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. ثانيا اثبات انفراد الله تعالى باللهية. ثالثا اثبات الحشر والجزاء والذكير بمصير الخلاق اليه. وانقسم - 00:45:19

البشر الى مؤمنين وكفار وجزاء كل منهم. رابعا توضيح عقائد المشركين و موقفهم من القرآن. مع ذكر شبههم والرد عليها. واثبات ان

القرآن كلام الله. خامساً التذكير بما حل باهل القرون الماضية لما اشركوا وكذبوا الرسل - 00:45:40

ثالثاً الاعتبار بما خلق الله للناس من القدرة على السبيل في البر والبحر. وما في احوال السير في البحر من الاوقات سابعاً ضرب المثل للدنيا وبهجهتها وسرعة زوالها. ثامناً ذكر اختلاف احوال المؤمنين والكافرين في الآخرة. وتبرؤ الالهة الباطلة من عبادتها - 00:45:58

واذ قالوا الهية غير الله تعالى. تاسعاً اثبات ان القرآن منزل من عند الله. وان الذبائل على بطلان ان يكون مفتراً واضحاً المشركون بان يأتوا بسورة المسكك.عاشر اثبات عموم العلم لله تعالى. وذكر اثار القدرة الالهية الباهرة. احد عشر - 00:46:15

تبشير اولياء الله في الحياة الدنيا وفي الآخرة وتمييزهم عن غيرهم وتسلية الرسول صلى الله عليه وسلم بما يقوله الكافرون اثنى عشر الامر باظهار السرور والفرح بالاسلام والقرآن. ثلاثة عشر تسلية النبي صلى الله عليه وسلم بذكر شيء من قصة نوح عليه السلام.

وقصة - 00:46:35

موسى عليه السلام وبني اسرائيل مع قوم فرعون ونجاة قومه بخلاص الائمان في وقت اليأس. اربعة عشر تأكيد نبوة النبي صلى الله عليه وسلم فامره بالصبر على جفاء المشركون واذاهم. نعم هو آآ قوله آآ ونجاة قوم يونس بخلاص الائمان في وقت اليأس هذا هو الذي - 00:46:54

اه سيكون لنا وقفه معه وسابين ان شاء الله انه ليس صحيحاً. ليس هذا هو وقت اليأس بل هو الوقت الذي لو امن فيه اي احد لقبل الله لماذا؟ لأن هذه الاية من اعظم الآيات التي آآ هي في رأيي تعد يعني تصلح كمثال للمدارسة - 00:47:14

فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. بعض اهل العلم اه يرون ان الله خص قوم يونس بقبول توبتهم وايمانهم في هذا الوقت. اما غيرهم فامنوا فلم ينفعهم ايمانهم. وسنعلم ان شاء الله ان هذا القول ليس - 00:47:33

صواباً وان الصواب انهم امنوا في الوقت الذي يقبل فيه الائمان. وان غيرهم لو امن لقبل الله ايمانه. لكن تراهم لم يؤمنوا الا بعد العذاب الاليم الذي آآ لا يقبل الله تبارك وتعالى فيه توبة آآ ولا ايماناً - 00:47:53

فقط هو هذا طبعاً في يعني اصلاً آآ يعني آآ سبك العبارات في آآ في الحديث عن موضوعات السورة او مقاصد السورة انا اختلف فيه مع اه مع جامعي هذا الكتاب. وان كان يعني دائماً ادعوه لهم بالخير لان الكتاب صراحة خطوة جميلة جداً في اه باب التفسير - 00:48:12

لكن آآ احياناً في بعض المواضع اختلف معهم حتى في التعبير عن الامر آآ ولكن لا بأس ان هو يكون الخطوة الاولى لك في آآ في في الدخول في في هذا العلم العظيم. ونسأل الله ان يجزيهم خيراً وان يبارك فيهم - 00:48:32

مهم جداً ان احنا لما ندخل على السورة نشوف هل ربنا سبحانه وتعالى يبتدأ السورة بالخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يعني مثلاً كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. او طه ما انزلنا عليك القرآن - 00:48:47

انا لتشقى. آآ ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. مثلاً نون والقلم وما يسطرون. ما انت بنعمة. يبقى نلاحظ اذا كان الكلام مع النبي صلى الله عليه وسلم او ابتدأ الكلام عن وصف حال. فهنا الكلام الف لام راء تلك - 00:49:07

ایات الكتاب الحكيم ربنا سبحانه وتعالى آآ يبيّن ان هذا القرآن هو من عند الله حتى لو كفر به كل الناس. مثلاً ذلك الكتاب لا ريب فيه. حتى لو ارتاب فيه العالمون هو لا ريب فيه - 00:49:27

يعني بمعنى ان الحق لا يصير حقاً باستقامة الناس عليه. لأنّ هو حق حتى لو لم يؤمن به احد واضح؟ طيب اتفضل يا ابو عمّو احنا بصّ يا جماعة هنقرأ هنقرأ التفسير الآيات على طول. يعني اقرأ الاول الآيات وبعددين ننتقل الى التفسير اللي هو تفسير الآيتين. يعني مش هنقرأ المعنى العام - 00:49:41

اتفضل قال الله سبحانه وتعالى الف لام تلك ايات الكتاب الحكيم. اكان للناس عجبًا ان اوحينا الى رجل منهم ان انزل الناس وبشر الذين امنوا ان لهم ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين. تفسير ايتين - 00:50:08

هذه الحروف المقطعة التي افتتحت بها هذه السورة وغيرها تأتي لبيان اعجاز القرآن. حيث تظهر عجز الخلق عن معارضته بمثله. مع انه مركب من هذه الحروف العربية التي يتحدثون بها - 00:50:28

تلك ايات الكتاب الحكيم اي تلك الايات الرفيعة الشأن هي ايات القرآن المحكم المشتمل على الحكم والاحكام. قد احکم الله الفاظه معانيه وجعله حاكما بين عباده يبين لهم الحق من الباطل والصواب من الخطأ والحلال من الحرام. كما قال تعالى الف لام راء كتاب - 00:50:41

ختمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. وقال سبحانه فانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه كان للناس عجبا قبل ان ننتقل الى آآ قول الله تبارك وتعالى اكان للناس عجبا؟ آآ وصف الله وصف الله - 00:51:03

تبارك وتعالى للقرآن او صاف كثيرة جدا. فرقان وبيانات وهدى وبصائر ونور. كثير وصف الايات احيانا بانه احکمت اياته ثم فصلت واحيانا يصف بانه المبين واحيانا الحكيم. لو انت نظرت الى وصف القرآن بانه آآ حكيم. مثلا جاء ايضا في سورة لقمان. الف لام -

00:51:23

اه ميم تلك ايات الكتاب الحكيم. ستلاحظ انه في اثناء طبعا هو معناها المحكم والمتفق لكن لو انت لاحظت ستجد ان الصور التي فيها وصف القرآن بانه حكيم ستجد فيها بيانا لنعم الله - 00:51:45

ورحمته بعباده واياته في خلقه. اشوف مثلا في هذه في سورة آآ طبعا في في السورة التي بين ايدينا هذا واضح. لما يقول الله وتعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق. يفصل اياته لقوم يعلمون. ان - 00:52:04

اختلاف الليل والنهر وما خلق الله في السماوات والارض لایات لقوم يتقوون. وسيأتي ايضا في اثناء السورة اه في قول الله تبارك وتعالى هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهر مبصرنا. ان في ذلك لایات لقوم يسمعون. لو نظرنا الى سورة لقمان يقول -

00:52:24

الله سبحانه وتعالى خلق السماوات بغير عمد ترونها. والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم. هذا خلق الله. فاروني ما اذا خلق الذين من دونه - 00:52:42

بل الظالمون في ضلال مبين. وسيأتي ايضا في اه اثناء السورة الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. ومن الناس من يجادل في الله الى اخر الایات. وسيأتي ايضا - 00:53:02

المتر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. وسخر الشمس والقمر كله يجري الى اجل مسمى. وان الله بما تعاملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير. الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من ايات - 00:53:18

ان في ذلك لایات لكل صبار شكور. لاحظ ان كل هذه الایات فيها ما يبين قدرة الله وعلمه ورحمته ونعمته ويبين الاء على خلقه كذلك اذا نظرت مثلا في سورة ياسين والقرآن الحكيم. ستجد ايضا فيها آآ شيئا من هذا. قال الله تبارك وتعالى مثلا - 00:53:38 بعدما بين آآ انه اهلك آآ اصحاب القرية وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كان منزلين الى ان قال آآ وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون. وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا - 00:54:01

فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم. افلا يشكرون؟ سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض. ومن انفسهم ومما لا يعلمون. وآية لهم الليل نسلخ منه النهار. فإذا هم مظلمون. والشمس تجري لمستقر لها. ذلك تقدير - 00:54:24

العزيز العليم والقمر قد نازل حتى عاد كالعرجون القديم. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار كل في فلك يسبحون. وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. وان نشا نفرقهم - 00:54:44 فلا صديق له هم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين. وهكذا فانت تلاحظ ان آآ القرآن حينما يبيّن الله تبارك وتعالى انه آآ ايات الكتاب الحكيم. فكثيرا ما يأتي فيه - 00:55:04

الحديث عن ايات الله تبارك وتعالى ونعمه ورحمته كبراهين لهذا الامر. لكن مثلا اذا نظرت الى الكتاب المبين لو احنا آآ نظرنا مثلا الكتاب المبين مثل مثلا سورة يوسف كمثال لو نظرنا الى سورة يوسف المباركة والله - 00:55:21

تبارك وتعالى قال في اولها آآ تلك ايات الكتاب المبين لم يقل الحكيم. ستجد ان السورة فيها القصص والانباء التي فيها علم وفيها عمل آآ كذلك مثلا سورة الشعرا لو احنا نظرنا الى سورة آآ الشعرا ايضا سورة القصص. قاسي ميم تلك ايات الكتاب المبين. نجد -

00:55:41

حديث فيه طبعا قد يأتي الحديث فيه آآ عن ايات الله. قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرماً آآ الى يوم القيمة. لكن آآ اه تكون تكون المساحة التي اعطيت للقصص والانباء اكثـر - 00:56:04

مثلا سورة النمل قاس تلك ايات القرآن وكتاب مبين. جاءت سورة النمل بالقصص والانباء وان كان ذكر فيها ايضا من ايات الله. آآ في قول الله سبحانه وتعالى آآ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:56:20

اما يشركون آآ من خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها آآ الذي 00:56:39
يهمني هنا وايضا سورة الشعرا جاء فيها انباء وجاء فيها اشارة الى ايات الله تبارك وتعالى. الذي يهمني هنا انه ينبغي -
ان تعنتي بهذا الباب. اذا ذكر الله صفة لكتابه مثلا يصف القرآن بأنه بصائر. في سورة الانعام. وقد جاءكم بصائر تمام؟ لماذا يصف القرآن هنا بأنه بصائر واضح؟ ولماذا يأتي لفظ يصدقون فقط في سورة الانعام؟ فقط لماذا؟ لازم لازم هذه الاسئلة هي التي تولد البحث - 00:56:59

باذن الله طيب افضل اكمل يا وئام فكان من الناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان ينجي للناس. اي كيف يتعجب كفار قريش وكفار العرب من ايحاءنا القرآن الى رجل من البشر - 00:57:25

وجميع الناس عقاب الله على الكفر به ومعصيته وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. اي وكيف وكيف عجب الكفار من ايحاءنا الى بشر منهم ان يبشر المؤمنين بأنه سبقت لهم - 00:57:41

نلاحظ ان الله تبارك وتعالى ماذا قال هنا؟ اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم؟ يعني هل يتعجبون من ذلك هذا لا يتعجب منه. الذي يتعجب منه وخلافه. يعني لو ان الله خلق خلقا ولم يهدهم هذا هو الذي يتعجب - 00:58:16

اطلبوا منه الذي خلق لابد ان يكون هدى. ولذلك نجد كثيرا في القرآن الجمع بين الخلق والهداية. هذا كثير في القرآن اه مثل ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الذي خلقني فهو يهدين. اه كذلك قول ابراهيم عليه السلام الا الذي فطرني فانه سيهدين. وكذلك - 00:58:36

يقول الله تبارك وتعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين ثم قال بعده في اثناء السورة وعلى الله قصد السبيل. يعني لابد ان يهدي الى السبيل. ايضا سيأتي في هذه السورة قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق؟ وبعدين قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق؟ آآ من الایات المهمة جدا ايضا هنا في بداية سورة الانسان - 00:58:58

الله سبحانه وتعالى لما قال اه اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سمعيا بصيرا انا هديناه السبيل. يبقى بين اهو - 00:59:19

ان الذي خلق لابد ان يهدي. نلاحظ ان الكفار يتعجبون من هذا. وهذا التعجب بقى هو المفتاح. ليه لان الكافر الذي رضي بالحياة الدنيا واطمأن بها لا يؤمن بالبعث. واضح؟ البعث لان الله لما يوحـي - 00:59:32

آآ رجل ليذر ويبشر هذا معناها ماذا؟ معناها ان الحياة الدنيا ليست هي نهاية المطاف. بل هناك حياة اخـرة. اللي هو البعث والحساب والجزاء. يبقى كلمة ایحـسب الانسان ان يترك سدى فيها امر دقيق جدا. هل الانسان فاكر ببساطة كده - 00:59:52

هل الانسان فاكر ان الله خلقه وخلق السماوات والارض ونقله من هذه الاطوار آآ نطفة وبعدين علقة وبعدين عظام ويكسـل. عظام لحم هذه المراحل. وبعدين يخلقه كده في الدنيا لا يكتب عمله. اولا لا يأمره ولا ينهـاه - 01:00:13

ولا يهديه ولا يكتب عليه عمله. يعني يعمل اللي هو عايزه يفعل براحته. ولا يبعث ولا يحاسب ولا يجازى ولا ينبعأ بما عمل. او يسوى

الله بين المسلم والمجرم هذا لا يكون هذا باطل - [01:00:33](#)

يبقى بداية بداية هذا التعجب ان هم اصلا اساعوا الظن في ربهم. لذلك ربنا قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر

من شيء كيف كيف يظن الانسان ان ربه لا يصطفى آآ من البشر رسا يوحى اليهم ليهدوا الناس وليبيبنوا - [01:00:47](#)

الناس هذا لم يقدر الله حق قدره. لذلك دعوة اول رسول نوح عليه السلام اذا قال لقومه قال اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على

رجل منكم ليذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون - [01:01:11](#)

هو ده شيء يتعجب منه بالعكس الذي يتعجب منه ان يتركك الله سدى. تصور كده ان في واحد جمع ناس وصرف عليهم فلوس كتيرة

جدا واهتم بهم ومش طالب منهم اي شيء. الناس هتقول له انت بتتعجب انت بتتعجب - [01:01:29](#)

هذا الذي فعلته امر باطل ولذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرًا ما يستدل بيده الخلق على الحكمة من الخلق فمثلا ایحسب الانسان ان

يترك سدى؟ الم يكن نطفة من مني يعني؟ ثم كان علقة فخلق فسوى. وفي بداية سورة المؤمنون - [01:01:47](#)

الله سبحانه وتعالى يذكر اطوار خلق الانسان ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه نطفة الى اخر ذلك. ختمت السورة بقول

الله افحسبت انما خلقناكم عبثا. وانكم اليه - [01:02:05](#)

لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق. يتعالى الله عن ذلك. يبقى اذا تعجب هؤلاء هو بداية الخيط في ان هؤلاء رضوا بالحياة الدنيا. ليه؟

لانهم آآ قالوا في انفسهم لو ان الله اوحى بامر ونهى وشريعة يبقى معنى كده ربنا - [01:02:19](#)

يريد منا ان الا نكون آآ مختارين في الدنيا بمعنى ان احنا نفعل اللي احنا عايزينه. زي ما قالوا لشعب اصالاتك تأمرك ان نترك ما يعبد

اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. انه لانت الحليم الرشيد. بيترىقوا عليه يعني. بيقولوا يعني هي صلاتك دي - [01:02:39](#)

الشريعة اللي انت جاي بها بتأمرنا ان احنا نترك آآ عبادتنا اللي هي بتتوافق هوانا وان هي تقيد حركتنا في اموالنا لأ ده احنا عايزين

نعيش براحتنا نعمل اللي احنا عايزينه. وهذا معنى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وال MSR كين منفكيين. يعني لم يكونوا منفكيين

عن امر الله. الانسان عايش في الدنيا براحته يعمل هي - [01:02:58](#)

اعمل اللي هو عايزه. يفعل ما يشاء ويترك ما يشاء. لا انت مأمور ومنهي بصبغة. لابد ان تكون عليها. يبقى هؤلاء تعجبهم هو مبني على

امر. ايه هو باختصار ان هؤلاء يحبون العاجلة. وادرون ورائهم يوما ثقيلا. يعني - [01:03:18](#)

ارادوا ان يعيشوا في الدنيا طلقاء ليس لهم ادنى قيد نعمل اللي احنا عايزينه نسرق نزني نقتل آآ نكذب نغش. يفعلون ما يشاء

يتعاملون بالربا. ما فيش حد يقول لنا افعل ولا تفعل. لأنهم عايزين يخرجوا - [01:03:38](#)

من هذا الايه؟ من هذا القيد ومن حكمة الله الله تبارك وتعالى في سورة الانسان ذكر اية واحدة عن الكفار. اللي هي في مطلع السورة

في الكلام عن في الجزاء. والله لو دققنا في هذه الاية لنفهم آآ معنى ما اقوله الان اللي هو انهم عاشوا في الدنيا براحتهم يعملوا

اللي هم عايزينه. ماذ - [01:03:55](#)

انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. بس هذا هو الذي ذكر عن عذاب الكفار طب وباقى السورة كلها في نعيم المؤمنين كل

السورة في نعيم المؤمنين. الى ان قال الله سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. طب لماذا يقول الله انا اعتدنا للكافرين

- [01:04:17](#)

سلاسل واغلالا وسعيرا. لانهم كانوا في الدنيا ليسوا مقيدين بامر الله يفعلون ما يشاؤون فالله تبارك وتعالى قيدهم بهذه السلاسل

وهذه الاغلال. وجعلهم في السعير. نعود بالله من ذلك. فيبقى الشاهد ان - [01:04:42](#)

كلمة اكان للناس عجا هذا التعجب هو الذي يتعجب منه. ليه؟ لأن الله تبارك وتعالى الذي خلق لابد لابد ان يوحى ولابد ان يهدي ولابد

ان يدل وعلى الله قصد السبيل كلمة على الله يعني ان الله آآ يعني آآ اوجب على نفسه ذلك لأن الله يوجب على نفسه ما يشاء. كما

قال كذلك حقا علينا - [01:04:58](#)

انجي المؤمنين كتب ربكم على نفسه الرحمة. اني حرمت الظلم على نفسي. فربنا يكتب على نفسه ما يشاء. ويحرم على نفسه ما

يشاء. حرم الظلم على نفسي وكذلك اه يحق على نفسه ما يشاء - 01:05:22

كما قال كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين. فهو تبارك وتعالى يفعل ما يشاء. فمن حكمة الله انه يصطفى من البشر اه رسلا توحى اليهم بالبشرى والانذار قال الكافرون ان هذا لساحر مبين. او لسحر مبين. اما انهم يصفون رسول الله صلى الله عليه وسلم او يصفون القرآن بانه سحر - 01:05:37

ونفس هذا الوصف هو يدل على اه كذبهم. لماذا؟ لأن بعضهم يصفوه بأنه كهانة كاهن او انه ساحر. او انه مجنون. فلذلك ربنا قال انظر كيف ضربوا لك الامثال قال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا. لماذا؟ يعني اه ذكرروا اوصاف متناقضة. كيف يكون مجنونا؟ تمام - 01:06:02

وكيف يكون في ذات الوقت ساحرا يسحر الناس؟ هذا تناقض اصلا واضح؟ فالله بين ان هؤلاء ضلوا فلا يستطيعون النيل من رسالتك. افضل اكمel صدق معلش اقرأ الحاشية يا ونام اللي هي قول ابن القيم في قدم الصدق - 01:06:25

حاضر قال ابن القيم رحمه الله وفسر قوم قدم صدق بالجنة. وفسر بالاعمال التي تناول بها الجنة. وفسر بالسابقة التي سبقت له من الله لا وفسر وبعدين وفسر وبالرسول الذي على يده وهدایته نال ذلك. والتحقيق ان الجمع ان الجميع حق. فانه سبقت له من الله الحسن بتلك السابقة - 01:06:50

الاسباب التي قدرها لهم على يد رسوله صلى الله عليه وسلم. وادخر لهم جزاءها يوم لقائه. نعم. احنا عندنا الصدق وصف به اشياء في القرآن وعد الصدق آآ كذلك مقعد صدق. صدق. كل هذا معناه انه مستحق وانه حق. آآ ادخلني - 01:07:21

صدقه حتى في آآ قصة بدر ثواب الصدق. يعني انه ثواب مستحق بفضل الله تبارك وتعالى. وبشر الذين امنوا ان لهم قدما صدق عند ربهم. بماذا؟ بامانهم. لذلك ربنا يقول يهديهم ربهم بامانهم. وفي الواقع هذا يدل على امر عظيم انك ليس - 01:07:41
01:08:01

فمعتقها او موبيقها. انت اللي بتحدد فانت اذا فمن شاء اتخذ الى ربه مأبي. لذلك في سورة الانسان بعدما ذكر الله مصير آآ الكفار ومصير المؤمنين قال ان هذه تذكرة - 01:08:26

تذكرة فمن شاء اتخاذ الى ربه سبيلا. وما تشاوون الا ان يشاء الله. ان الله كان عليما حكيم. يدخل من يشاء في رحمته فيبقى المعنى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق بماذا؟ بامانهم. يبقى ده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان الله ذكر في هذه السورة - 01:08:41
ان العبد ائمها يجازى بعمله. بعمله ان الكافر يعذب بعمله. فهذه السورة من اخص ما نزلت له بيان عدله الله تبارك وتعالى وان كل انسان انما يجزى بعمله. افضل اكمel - 01:09:00

قال الله تعالى قال الكافرون ان هذا لساحر مبين. القراءات التي لها اثر في التفسير. اولا قراءة لساحر يقصد يقصد الكافرون النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا قراءة لسحر. يعنون القرآن الكريم - 01:09:18

قال الكثيرون ان هذا لساحر مبين. اي مع ان بعثنا اليهم رسولا منهم رجلا من جنسهم بشيرا ونذيرا. قال الكافرون ان هذا الرجل لساحر ظاهر السحر يسحر الناس بالقرآن الذي جاء به - 01:09:35

الفوائد التربوية. آآ لأهات هات فيه الفوائد اللي هي العلمية. اللي هي الفائدة رقم اربعة ذكر الله تعالى في كتاب خمسة اشياء ايوة ذكر الله تعالى في كتابه خمسة اشياء مضافة الى الصدق. وهي قدم الصدق كما هنا في سورة يونس ومدخل الصدق ومخرج الصدق كما في سورة الاسراء ولسان - 01:09:49

صدقى كما في سورة الشعرا. ومقعد الصدق كما في سورة القمر. وحقيقة الصدق في هذه الاشياء هو الحق الثابت المتصل بالله.

الموصل الى الله وهو ما كان به وله من القوال والاعمال وجزاء ذلك في الدنيا والآخرة - 01:10:13

نعم يعني المراد مثلا لو احنا اخذنا آآ لسان الصدق مثلا. طبعا انا عملت محاضرة شرحت فيها هذه الامور. آآ كانت بعنوان آآ الدعاء

ادخلني مدخل صدق وارجو ان هذه المحاضرة باذن الله تكون مفيدة في هذا الباب - 01:10:28

وبيت ما معنى الصدق لو احنا خدنا مثلا لسان الصدق يعني يثنى علي بالخير وبما استحق وليس بالكذب. كثير من الناس يثنى عليهم ولكن آآ بالكذب. فابراهيم عليه السلام قال واجعل لي لسان صدق في الاخرين. وهذا معنى وتركتنا عليه في الاخرين.

طيب - 01:10:43

آآ ندخل في الآيات اللي بعدها ان ربكم قال الله سبحانه وتعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر. ما من - 01:11:02

الا من بعد ازنك. ذلم الله ربكم فاعبدوه. افلا تذكرون؟ اليه مرجعكم جميعاً ووعد الله حقا. انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين فامنوا وعملوا الصالحات بالقطر. والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون - 01:11:20

تسير الآيات تفسير قبل ان ندخل في تفسير الآيات احنا عندنا نلاحظ كثيراً ما يأتي ان ربكم الله ربكم يعني هذه الثنائية ما المراد منها؟ هذه الثنائية يراد منها بيان البرهان. يعني اعبدوا ربكم - 01:11:37

الذي خلقكم. فكلمة ان ربكم الله يعني الرب الذي خلق ودبراً واحياً واماً وهو الذي يملك الضر والنفع هو الله الحق. يبقى ان ربكم الله هي بالضبط لا الله الا الله - 01:11:56

يعني ان ربكم الله هي اه هي هي الدليل والمدلول كما قال ابراهيم عليه السلام انتي براء مما تعبدون الا الذي فطرني. وكما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا - 01:12:16

هو نفس الشيء. يبقى كلمة ان ربكم الله دي كده دليل ومدلول. يعني انه ينبغي الا تعبد الا رب. طب الرب هو الذي انطلق وهدى ودبّر ويملك الضر والنفع. ولذلك سيأتي في اثناء السورة لو انت ركزت في هذا الامر سيأتي الحجة على هذا الامر. شف ربنا ماذا يقول - 01:12:32

تبارك وتعالى قل من يرزقكم من السماء والارض. امن يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت. ويخرج الميت من الحي وميت يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقو فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانا تصرفون. يبقى انت تلاحظ ان كلمة ان ربكم الله هذا - 01:12:52

بداية الاستدلال على صدق دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاحتجاج لها. ان ربكم الله الذي كلمة الذي هنا هذه تتنوع في القرآن. فربنا كثيراً ما يذكر اياته. يعني ايات الله التي تحمل على عبادته. مثلاً سورة النحل - 01:13:16

اختصت بالنعم يعني اختصت هذه السورة بالنعم لتبيّن ان الله الذي انعم ورحم ينبغي ان يعبد وحده. انما هنا ماذا قال؟ ان ربكم الله الذي خلق فبدأ بدأ بالخلق افضل اكمل من اول اللي هو آآ تفسير الآيتين - 01:13:36

حاضر يا شيخنا شيخنا اسمح لي زرك فقط في السابق لم نكن نقرأ المعنى الاجمالي ولكن كنا نقرأ غريب الكلمات لأنّ هو غريب الكلمات اذا اذا كانت الكلمة تحتاج تفصيلاً انا هقول لك اقرأها. لكن هو اصلاً سيأتي شرحها اثناء الایه؟ اثناء اثناء - 01:13:55

يعني متى نقرأ غريبي الكلمات اذا كان توسع هو في غريب الكلمات بما لا يذكره بعد ذلك في في تفسير الآيات. اما اذا كان اذكروا فاري ان احنا نتجاوزه - 01:14:13

افضل. حاضر. قال الله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام. اي ان ما لكم ايها ان مالكم ايها الناس وحالكم ومدبر شؤونكم؟ هو المستحق للعبادة وحده. الذي خلق السموات والاراضين السبع - 01:14:26

في ستة ايام كما قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال سبحانه الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما ستة ايام ثم استوى على العرش. نعم. هم هنا غيرروا اللفظ. اللفظ هو ربكم فهم جعلوه مالكم. لأنّ المالك هذه - 01:14:44

خصلة من خصال او صفات ربنا. اللي هو المالك. قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. فانا ارى ان كلمة رب لا لتفسر فقط بالمالك. لا او او الملك وانما كلمة رب هي كلمة جامعة - 01:15:06

كلمة جامعة لافعال الله الذي خلق ورزق وهدى ودبر ويحيي ويميت ويملك الضر والنفع ويخرج الحياة من الميت هذه كلمة جامعة فارى ان هي تبقى جامعة هكذا يعني يكون المعنى - [01:15:24](#)

طبعا هو هنا فسرها يعني هو ذكر بعد ذلك ان مالكم ايها الناس وحالكم مدبر شؤونكم هذا جيد. يعني هو هذا التفصيل جيد ولكن هي ايضا لا تتحصر في هذه الثالثة - [01:15:42](#)

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. طيب نلاحظ هنا هل نحن نعلم ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام نحن نعلم ان الله هو الذي خلقها. لكن هل من اين علمنا انه خلقها في ستة ايام؟ هذا بنيا الوحي - [01:15:55](#)
فربنا هنا يبقى دلي هذه من الانباء التي ذكرت في السورة. ان الله اعلمنا انه خلق السماوات والارض في ستة ايام وانه استوى على العرش بعد خلق السماوات والارض. وذكر انه يدبر الامر. ويديبر الامر. يعني اذا كان هو الذي خلق وهو الذي يدبر الامر فينبغي ان يكون الله. يبقى هذه الآيات - [01:16:12](#)

ممکن نصنفها في ماذا؟ براهين التوحيد. او براهين اخلاص العبادة لله. ثم قال اه مش هو سيدرك ثم استوى على العرش. تفضل ثم استوى على العرش اي ثم علا الله وارتفع على عرشه المحيط بجميع خلقه - [01:16:32](#)

يدبر الامر اي يدبر امور جميع خلقه وشئونه. كما قال تعالى وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما. وقال سبحانه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل شيء كل في كتاب مبين - [01:16:49](#)

وقال عز وجل الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في الستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولی ولا شفيع افلأ تذكرون. يدبر الامر من السماء الى الارض - [01:17:07](#)

ما من شفيعا الا من بعد اذنه اي لا يشفع عند الله اي شافع يوم القيمة الا من بعد ان يأذن الله بذلك. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذن - [01:17:20](#)

ذلكم الله ربكم فاعبدوه اي ذلكم الذي هذا شأنه وهذه صفتة وفعل تلك الاشياء العظيمة هو المستحق لافراد العبادة له دون من سواه. لا في عندنا اية اخرى ليه وكم من ملك في السماوات اه لا تغنى شفاعتهم قرأتها دلي او ام ازن ما قرأتهاش انت - [01:17:30](#)
عفوا عفوا لم اقرأها. ماشي. وقال الله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ذلكم الله ربكم قلنا قبل ذلك ان هذه السورة - [01:17:53](#)

آآ من اخص ما نزلت له انها تبين اصناف الكفر التي كان عليها قريش وانا عايزك تعد مع اصناف الباطل آآ الذي كانوا عليه. ذكر الله سبحانه وتعالى انهم قابلوا هذه الدعوة المباركة. لأنهم - [01:18:08](#)

قالوا سحر مبين او ساحر مبين. آآ سيدرك الله سبحانه وتعالى في اثناء الحديث عنهم يقول ويعبدون من دون الله ما لا ولا ينفعه ويقولون هؤلاء شفاعونا وسيذكر الله انهم لا يرجون لقاء الله وانهم اذا تلقي عليهم ايات الله قالوا ائتي بقرآن انا عايزك بقى تعدد - [01:18:26](#)

كل ما ذكره الله من الباطل عن هؤلاء. ولذلك مثلا في اثناء السورة سيقول الله سبحانه وتعالى انهم قالوا عن القرآن افتراء. وسيذكر الله سبحانه وتعالى عنهم انهم قالوا اخذ الله ولدا - [01:18:46](#)

فكمل لهم جدا ان احنا نعرف آآ ما هو الكفر الذي كان عليه الناس في الجاهلية لنعلم نور الاسلام وفضله رسالة الاسلام. ولذلك قال عمر رضي الله عنه كلمة جامعة - [01:19:00](#)

قال انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية يعني انسان لا لا لا يعرف ما الذي كانوا عليه في الجاهلية لا يقدر تلك النعمة. لذلك ربنا آآ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة من كن فيه وجد حلاوة الايمان - [01:19:16](#)
اخر واحد اخر خصلة ما هي؟ وان يكره ان يقذف في وان يكره ان آآ يعود في الكفر كما يكره ان قذف في النار. طب لماذا هو يكره هذا الكره؟ لانه يعلم الكفر. فلذلك العلم بما كان عليه اليهود والنصارى والمشركون - [01:19:37](#)

هو من اعظم ما يجعلك تقدر رسالة الاسلام. وتعلم معنى الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور فلذلك ربنا جمع في هذه

السورة اعظم ما كان عليه المشركون من الباطل. ولذلك مثلا ربنا سبحانه وتعالى سيدكر - [01:19:57](#)
آآ امرا هنا قل آآ قال الله تبارك وتعالى بعد ما ذكر القرآن قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعل هل تم منه حراما وحلالا؟ يعني ذكر انهم يحرمون آما يشاؤون ويحلون ما يشاؤن. قل الله اذن لكم اما على - [01:20:17](#)

والله تفترون وسيأتي بعدها قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وهكذا. يبقى هذه السورة كما انها جمعت محكمات الاسلام جمعت ذكر انواع الباطل التي كان عليها مشركون قريش وهذا يدل على فضل القرآن العظيم الذي اخرج الله تبارك وتعالى - [01:20:37](#)

تعالى به الناس من الظلمات الى النور آآ افضل. وهو ده معنى يا شباب هودت يعني اقصد اقول ان سورة يونس وسورة الانعام وسورة الاعراف وسورة المائدۃ. هذه السور التي تفصل في آآ احوال الكفر التي الاحوال الكفر والجاهلية التي كان عليها - [01:20:59](#)

مشركون واهل الكتاب هي تفسير لقول الله وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. يعني ربنا يمن على الناس برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويبين انهم كانوا في ضلال مبين. ولم يخرجوا من هذا الضلال المبين الا بنور القرآن - [01:21:19](#)

افضل ذلكم الله ربكم فاعبدوه اي ذلكم الذي هذا شأنه وهذا وهذه صفتة وفعل تلك الاشياء العظيمة هو المستحق لافراد العبادة له دون من سواه. وهو مالكم وحالكم ومدبر اموركم ايها الناس. فاعبدوه وحده ولا تعبدوا غيره - [01:21:37](#)

اولا تذكرون افلا تتعظون ايها الناس بتلك الآيات والبراهين؟ وتذكرون ان الله هو المتفرد بالخلق فتعبدونه وحده. وتتركون عبادة غيره من مخلوقاتهم كما قال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدب الامر فسيقولون الله فقل - [01:21:57](#)

فقل افلا تتقون؟ فزادكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانا تصرفون نعم. وقال خلينا آآ آآ فانا تصرفون انت وصلت لحد آآ صفقان عن باقي قالت. افضل - [01:22:21](#)

افضل. وقال سبحانه قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل افلا تذكرون. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون سيقولون لله قل افلا تتقون. قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه من كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فانا - [01:22:37](#)

نعم قبل ان اه قبل ان نتجاوز كلمة افلا تذكرون احنا قلنا ان كلمة افلا تذكرون يعني لما يأتي مثلا افلا تعقلون لابد ان نبحث عن دلالة هذه التذكرة في الآيات. افلا تذكرون معناها؟ ما معنى يعني آآ لا تبقوا غافلين عن ايات - [01:22:57](#)

او عن نذر الله. ليه؟ لأن الانبياء جاءوا بأمررين. ركز فيهم كويس جدا. دي البيانات والنذر ايات تدل على آآ صدق رسالتهم ايات في الافق وفي النفس وفي الوحي. تمام؟ ويأتون كذلك بالانذار والتخويف - [01:23:20](#)

وقصص القرآن هي انذار فلذلك ختمت السورة بماذا قال الله تبارك وتعالى عشان عشان تشوف اثار هذا آآ الذي ذكرته لك في السورة. قال الله تبارك وتعالى قل انظروا ماذا في السماوات - [01:23:40](#)

السماوات والارض. يعني بعد ما تقدم لهم الانذار بفرعون وكذلك بقوم نوح. لأن الله سبحانه وتعالى لاحظ في قوم نوح ماذا قال؟ فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف - [01:23:55](#)

واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين. فهذه السورة تتكلم عن عاقبة المنذر الذي لم يتعظ ولم ينذر لم يقبل الانذار. فماذا قال الله سبحانه وتعالى امر نبيه ان يقول لمشركي قريش قل انظروا ماذا في السماوات والارض. ثم عقب الله وما تغنى الآيات والنذر عن قوم - [01:24:10](#)

لا يؤمنون. فكلمة التذكرة هنا يقابلها ماذا الغفلة؟ لذلك تكررت الغفلة مرتين المرة الاولى قال الله عز وجل ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. والذين هم عن آياتنا غافلون - [01:24:34](#)

يعني لا تتفهمهم الآيات خلاص لانه لانه رضي بالدنيا فلا تنفعه الآيات. وهذا يدل على ان الرضا بالدنيا والاطمئنان بها يمنع يمنع الانسان من الاعتبار بالآيات. لذلك ربنا قال في ختام سورة يوسف وكأي من آية في السماوات - [01:24:50](#)

والارض يمرون عليها ومعها معرضون كل الآيات اصلا افتتحت السورة لقد كان في يوسف واخوه ايات لم ين؟ لكل احد لا للسائلين.

طب وختمت لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. فالآلية ليست موجبة للايمان وللعبرة. كثير من الناس غافل. لذلك ختمت السورة بعد ما بالحديث عن فرعون - [01:25:10](#)

اليوم ننجيك بيذنك لتكون لمن خلفك آية. صح وانت آية. بس هل كل الناس يعتبرون بك؟ لا بالعكس ممکن واحد يقول لك ده ده يعني ينظر الى فرعون مثلا اللي هو بيقول اللي هم الجنة اللي هم بيقولوا ان دي منسوبة لفرعون ينذر ان ده يعني عادي او يروح يصورها ويفرح بها ولا يعتبر بها. زي ما - [01:25:33](#)

من الناس بيمر وانكم لتمرون عليه مصحبين وبالليل. بيمرروا بديار آآ قوم لوط ولا يعتبرون. واضح كده؟ وبيمرروا بديار عاد ولا يعتبرون فلذلك ربنا قال وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون. فيليست الآية موجبة للاعتبار ولا للايمان - [01:25:53](#) يبقى انا بس كان قصدي انك انت تنتبه لكلمة افلا تذكرون ان التذكر يقابلة الغفلة. ليه؟ لأن اصلا الدين كله حاجتين زكر وشكر وغفلة وكفر. هو حاجة من الاثنين. يعني الناس اقسام. اما ذاكر شاكر واما غافل كافر - [01:26:13](#)

واضح؟ ده دائمآ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. تمام؟ آآ ايضا فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. ولذلك في الدعاء عائل جامع اللهم اعننا على مذاك وشكرك وحسن عبادتك. الذكر والواصل. انما الغفلة هي المصيبة. لأن الغفلة - [01:26:32](#) اذا دخل اذا دخل الانسان في الغفلة لا تنفعه الآيات. يعني يحصل زلزال. يحصل كورونا. يحصل اي شيء ولا يعتبر. ولا يموت احبابه ويوم الطفل تحصل احداث غزة فرج الله عن عن المؤمنين فيها ولا يعتبر. فالغفلة - [01:26:52](#)

الذي يدخل في سكرة الغفلة هذا لا يفيق الا اذا شاء الله تبارك وتعالى اتفضلي اليه مرجعكم اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. والذين كفروا لهم شرابهم من حميم - [01:27:09](#) وعذاب اليم بما كانوا يكفرون مناسبة الآية لما قبلها ان الله تعالى لما ذكر الدلائل الدالة على اثبات المبدأ اردفه بما يدل على صحة القول من معاد. وايضا لما ذكر تعالى حكم - [01:27:28](#)

القدريه وهو التدبير العام وحكمه الدينی وهو شرعه. الذي مضمونه مقصوده عبادته عبادته وحده لا شريك له. ذكر الحكم الجزائي على الاعمال بعد الموت. فقال تعالى اليه مرجعكم جميعا. اي الى الله وحده مرجعكم اي مرجعكم جميعا ايها الناس. يا من تخرجون - [01:27:41](#)

يوم تخرج تخرجون من قبوركم احياء يوم القيمة وعد الله حقا. اي يعدكم الله ايها الناس وعدا صدق لا يخلف انه سيعثكم من قبوركم احياء. انه يبدأ الخلق ثم يعيده - [01:28:01](#)

اي ان الله يبدأ انشاء الخلق وايجاده من العدم. ثم يعيده بعد موته ويحيييه يوم القيمة كما بدأه اول مرة. كما قال تعالى قل هل في شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فاني تؤفرون - [01:28:16](#)

وقال سبحانه اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير. وقال عز وجل الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه آآ طيب هو الان الله تبارك وتعالى آآ بعدما ذكر انه خلق تبارك وتعالى ذكر وذكر الحكمة. لاحظ - [01:28:34](#)

بهذه الآيات ذكر الله فيها المبدأ والغاية والوسيلة والحكمة والمصير. يعني عايزة تركز في دي. لأن اكبر اسئلة بتواجهه بيسموها الاسئلة الكبرى. تمام؟ الناس اللي بتقعد ايه؟ آآ تقدر آآ يعني - [01:28:56](#)

نطلق هذا المصطلح المضحك عليهم اللي هي بتقعد تفتڪس كده وتقعد بقى تتفكر يقول لك انا اسمي مفكر. فاهم كده فيقول لك اهم اسئلة بتطرأ على الانسان العاقل ثلاثة السؤال الاول المبدأ والثاني الغاية والثالث المصير. يعني اه كيف وجدنا في الكون ما اقولش حتى كيف - [01:29:13](#)

خلقنا كيف وجدنا في الكون؟ ولماذا؟ والى اي شيء نصير الاسئلة اللي هم بيقعدها يتبعوا في الجواب عنها. هذه اسئلة فطرية. اجاب عنها الرجل الذي امن بالرسل. الذي جاء من اقصى - [01:29:37](#)

يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهندون. وما لي لا اعبد الذي فطريني. خلاص المبدأ والمصير. اعبد الذي فطريني يبقى دي الغاية دي دي الحكمة. يعني وما لي لا اعبد الذي فطريني واليه ترجعون. هو الكلمة دي لوحدها كده تدل على

على الجواب على كل شيء. ليه؟ اعبد هي الحكمة - 01:29:53

الذى فطرني هو مبدأ. الذى فطرنى هو الذى ابتدأ خلقي. طيب والمصير واليه ترجعون. خلاص. انتهى. الامر كده. هذا هدا هو الجواب فهذه الاسئلة التي يتحير فيها هؤلاء لماذا يتحيرون؟ لماذا ضلوا؟ لأنهم اتبعوا اهواءهم ولو اتبع الحق اهواءهم - 01:30:16 لفسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتیناهم بذكرهم. القرآن هو الذي يجيب عن تلك الاسئلة بخير جواب فهنا ربنا ذكر كل شيء ذكر المبدأ وذكر المعاد وذكر المصير المبدأ اقصد والحكمة اللي هي الغاية اللي هي فاعبدهو - 01:30:36

ذلكم الله ربكم فاعبدهو. هذه الحكمة ما هو المبدأ؟ ان الله خلقنا. طيب ما هي لماذا خلقنا؟ فاعبدهو. طيب الوسيلة اللي هي اكان للناس عجبا ان حين الوسيلة اللي هي وسيلة الهدایة هي الوحي والرسالة. تمام كده؟ والكتاب المنزل. والمصير اللي هي اليه مرجعكم جميعا. فهذه الآية - 01:30:54

جمعت الجواب عن عن ما يسمى بالاسئلة الكبرى التي يتحير فيها المفكرون. يعني مثلاً لماذا ضل ارسطو افلاطون وغير هؤلاء؟ لماذا لانهم طلبوا الكلام عن الغيب او عن في باب الالهيات من غير وحي. فلا بد ان يضلوا. لازم. لأن هو ما اشهتهم خلق السماوات والارض - 01:31:14

ولا خلق انفسهم. هم يعرفوا منين يعني. فاهم فكل ما يقولونه هو بالخرس. وطبعاً لما جاء داروين واتباعه الذين تكلموا في آآ يعني وجود الانسان ونفوا خلق الله تبارك وتعالى. وطبعاً اذا نفوا المبدأ لابد انهم ينفون المعاد. اللي هو اللحاد يعني. وطبعاً ليس اللحاد محصوراً في نفي الله. ولكن اللحاد كذلك الحاد - 01:31:36

والشريعة. يعني الذي يكفر برب الناس آآ اقصد الذي يكفر بالله الناس. يعني لما واحد يقول ربنا خلقنا فعلاً هو اللي خلقنا لكن آآ لا يؤمن بشريعة ولا برسالة ولا بأمر ونهي. هذا ايضاً ملحد وكافر. تمام - 01:31:59 هو انا تكلمت عن هذا الامر كثيراً في ان كثيراً من دعوة آآ الذين يدعون الملحدين يقفون عند فقط اثبات ان الله خلقنا. لا هذه مجرد مدخل هذا مدخل اصلاً لم يجادل فيه احد من قبل. واضح؟ الا ما جاء من فرعون وهو كلام يعني جحدوا بها واستيقنوا انفسهم. لما قالوا وما رب العالمين. وانما كل - 01:32:17

الناس يبدأ معهم الرسل من ان الله خلقكم. اعبدوا ربكم الذي خلقكم. فالشاهد ان آآ كثيراً من هذه الدعوات ناقصة نقصاً حينما يكون منتهى املها ان تصل الى ان الله خلقنا. لا. الخلق هو البداية. لابد ان نكلهم عن الحكمة ولابد ان يكونوا - 01:32:39 الشريعة وعن الوحي وعن الرسالة وعن الاسلام وعن محسن الاسلام. فالذي يكفر بالله الناس كالذى يكفر برب الناس والشاهد ان شوفوا هذه السورة المباركة. والله العظيم انا درست الایمان المسائل التي سميت عند المتأخرین - 01:32:59

بالعقيدة كلها آآ درستها كلها من من هذه السورة الى ان هذه السورة جمعت كل محكمات الاسلام اللي هي في باب الایمان طيب اليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً انه يبدأ الخلق ثم يعيده. افضل - 01:33:17

آآ ارى اني اليق اية هنا تذكر هو ذكر مجموعة ايات. انا في رأيي ان الآية التي جمعت كل ما جاء في هذه الآية هو قول الله في سورة الجاثية. وخلق الله السماوات والارض بالحق - 01:33:35

ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. دي اية جامعة. لذلك انا افتتحت بها الحديث عن الفلاح اللي هي الآية الجامعة. ليه؟ لأنها بيمنت ان الله هو الذي خلق وانه لاماذا خلق لتجزى وبين مسؤولية الانسان عن عمله بما كسبت ونفت عن الله - 01:33:52 تبارك وتعالى انه يظلم تبارك وتعالى فارى ان هذه الآية هي اليق اية تذكر في هذا المقام تفضل يا اكمل يا وئام الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. مناسبتها لما قبلها - 01:34:11

لما كانت الكلام في سياق البعض قدم اهل الجزاء وبدأ باشخاصهم فقال ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. اي يحل الله الخلق بعد موته يوم القيمة المؤمنين الذين عملوا ما امرهم الله به وتركوا ما نهاهم عنه بالعدل. وهو مجازاتهم على على الحسن من اعمالهم الحسنة من الثواب في الآخرة - 01:34:26

والذين كثروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون. اي وللکفار في الآخرة ماء قد اغلي وبلغت الغاية. احنا نلاحظ احنا

ان ان احنا بنقرأ السورة عشان نستكشف ما فيها او ما نزلت له. فخلونا نلاحظ مثلا لفظ القسط. لفظ القسط - 01:34:47

تكرر في السورة. هنا ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. وبعدين ربنا قال ولكل امتی رسول. فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. ثم قال الله سبحانه وتعالى ايضا - 01:35:07

ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدى به واسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم قسط وهم لا يظلمون. يبقى هذا يدل على ماذ؟ اذا تكررت هذه اللفظة يدل على ان من اعظم ما نزلت له تلك السورة المباركة بيان ان - 01:35:21

ان الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. وان الله تبارك وتعالى يحكم بين الناس بالقسط. وانه كل امرى بما كسب رهين افضل اكمل والذين كفروا لهم عذاب لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون. اي وللکفار في الآخرة ماء قد اغري وبلغت حرارته الغاية - 01:35:41

لهم ايضا عذاب موجع وذلك كله بسبب كفرهم في الدنيا. كما قال تعالى وان يستغفروها باغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساعات مرتفقا وقال سبحانه هذا وان للطاغيين لشر مآب. جهنم يصلونها في نفس المهداد. هذا فليذوقه حميمه غساق. واخر من شكله ازواجه - 01:36:09

وقال عز وجل لا يذوقون فيها بردًا ولا شرابا الا حبيبه غساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا اذهبوا بآياتنا كذا با نعم. نلاحظ هنا ان الله تبارك وتعالى قال بما كانوا يكفرون. يعني ذكر جزاءهم - 01:36:29

وذكر آآ انه باعمالهم. هذا ايضا مما نزلت له السورة. يعني مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. وكلمة ما لما يأتي بعدها الفعل بتكون مسبوكة بمصدر يعني - 01:36:48

بكسبيهم. واضح كده زي كلمة ان ان تصوموا يعني صيامكم يود كذلك كلمة لو. يود احدهم لو يعمر. يعني يود احدهم تعميره. يبقى كلمة لو وما وان لما بتتأتي بعدها الفعل - 01:37:08

بتسبك معه بایه؟ بمصدر آآ اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماءبني اسرائيل يعني علمبني اسرائيل وهكذا. نسي ما كان يدعوه اليه يعني الناس نسي دعاه. فشف ربنا سبحانه وتعالى هنا في في السورة كثيرا ما يبين هذا. شف ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد - 01:37:22

هل تجزون الا بما كنتم تكسبون لاحظ ان كل ان ربنا تبارك وتعالى يبين انهم ما يجزون الا بایه الا بكسبيهم. وجاءت اية ايضا فيرأيي ان هذه الاية تبين هذا المعنى في الدنيا. يعني ربنا يبين الجزاء في - 01:37:45

الدنيا وفي الآخرة شف ماذا قال الله. ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون؟ يعني تصور انسان اجتمع ان هو اصم وغبي لا يعقل. كيف كيف ستفهمه؟ اجتماع - 01:38:06

ومعه آآ عدم العقل وكذلك هو اصم. فليس عنده يعني ادنى وسائلهم قالوا لو كنا نسمع ونعقل. طبعا معنى ان هو آآ فانت تسمع الصم لانه كان لا يحب هذا السماع. يستثقل ما كانوا - 01:38:22

يستطيعون السمع ليس معناه انهم كانوا عاجزين لأنهم مش طايقين ما بيحبوش يعني كارهين. ولذلك سيدنا نوح عليه السلام ذكر في جوابه المبارك الجامع لکفار قومه. ماذا قال لهم - 01:38:39

قال يا قوم ارأيتكم ان كنت على بینة من ربی واتاني رحمة من عنده. فعميت عليکم. انجزمکمومها وانتم لها کارهون؟ اجتمع فيکم سبیان. هي لبست عليکم واعمیت عليکم. يعني انتمش شایفینها مش حاسین بها. وکمان کارهینها. يعني اجتمع فيکم الاتنين. يعني انتلم تفهموها ولم تعلقوها. وکمان - 01:38:55

کارهینها. آآ انلزتمکمومها وانتم لها کارهون؟ خلاص انا لن الزمکم بها. فربنا هنا يبين ان هؤلاء اجتمع في ما كانوا يستطیعون السمع. کارهین هذه الدعوة ليه؟ لأن هذه الدعوة تخرجهم من اهواه انفسهم - 01:39:21

وهذا هو معنى قول ورقة رضي الله عنه آآ ورقة يعني في قول بعض العلماء ان هو يعني بأنه يحتسبه صحابيا لانه نوى ان يؤمن آآ

فعشان فيها خلاف احنا مش لازم نقول رضي الله عنه. لكن المهم ان هو كان رجلا عاقلا. فماذا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:39:35

قال له كلمة جامعة ليتنى فيها جزاً اذ يخرجك قومك. قال او مخرجيه ازاي يخرجوني؟ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يجيب بفطرته السليمة. يقول ازاي انا اكوننبي من عند الله جئت بالآيات وبالشريعة المباركة من عند الله. وبعدين يخرجوني. ازاي؟ ده المفروض يؤمنوا به. قال له لأ - 01:39:55

لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عودي ليه لأن هذا الفساد في الكون يعيش وراءه منتفعون من هذا الفساد عايز يعيش براحته. فانت تيجي بقى تقول له افعل ولا تفعل لأننا خلیني براحتي أنا بقى. فلذلك - 01:40:16

كرهوا هذه الدعوة لأنهم ارادوا الدنيا. آآ ارادوا الدنيا واطمئنوا بها. ان هؤلاء يحبون العاجلة. طيب فربنا يقول ومنهم من ينظر اليك. افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. يعني اعمى البصر وال بصيرة. تمام - 01:40:32

ممكنا واحد يقول ايه؟ طيب سبحان الله طيب هو هي عملوا ايه بقى؟ ما هم لا يسمعون يعني صم ولا يعقلون وكذلك لا يبصرون. يعني عندهم عمى وكذلك عمل بصيرة. فماذا قال الله؟ ان الله لا يظلم الناس شيئاً. ولكن الناس انفسهم يظلمون - 01:40:47

تبارك وتعالى لم يجر أحداً على الكفر بل ان الله نهى نبيه ان يكره أحداً على اليمان فربنا لم يكره ولكن هو الذي فعل ذلك بما كسب. هو فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. بالعكس لو كانوا امنوا يزيد الله المهدى هداه - 01:41:07

فهذه السورة من اعظم ما نزلت له بيان اختيار العبد وان الله لا يظلمه وان ما يلقاه العبد في الآخرة انما هو بعمله افضل اكمل آآ طيب وذكر هنا فوائد - 01:41:26

آآ يعني اظن ان هي مرت معنا طيب ندخل في الآيات اللي بعدها افضل يا وئام الآيات اللي هي من خمسة لستة حاضر شيخنا قال الله سبحانه وتعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب - 01:41:43

ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات لقومه يعلمون. ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لآيات لقومه يتقوون تفسير ايتين. قبل ان ندخل في تفسير الآيتين نلاحظ الانتقال هنا. ربنا بعد ما قال ان ربكم الله ذكر - 01:42:12

شيئاً آآ من آآ اسمائه وافعاله. والآن يذكر آآ شيئاً من افعاله التي تتصل برحمته ونعمته بالانسان فهو الذي جعل الشمس ضياء. لاحظ التفصيل هنا لأن احنا قلنا ان في فرق بين تبيان الآيات وتفصيل الآيات وتصريف الآيات. هذا - 01:42:31

هذا هو الذي يذكر. تصريف الآيات وتنويع الاستدلال للامر الواحد. يستدل مثلاً لصدق النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من شيء شهادتي اهل الكتاب له وبالقرآن الذي جاء به واخباره للغيب وبانشقاق القمر داء تصريف. التفصيل ان الله سبحانه وتعالى يعطي كل - 01:42:51

كل ذي حق حقه يعني يجعل لكل شيء ما يناسبه. هو الذي جعل الشمس ضياء. والقمر نوراً تماماً؟ ولو احنا يعني اتينا لمثال اخر مثلاً في سورة آآ الانعام المباركة. في الحديث عن آآ هذا الامر قال الله - 01:43:11

سبحانه وتعالى مثلاً ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فاني تؤفكون. فالق الاصلاح وجعل الليل سكتنا والشمس والقمر حسنانا. ذلك تقدير العزيز العليم. وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها. لاحظ جعل الشمس لشيء - 01:43:30

صح كده لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون. يبقى لاحظ هذا التفصيل يجعل آآ وكل شيء فصلناه جاءت في سورة في سورة الاسراء المباركة. ربنا سبحانه وتعالى يتكلم عن اياته. آآ فقال الله سبحانه وتعالى آآ - 01:43:50

جعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل يعني جعلها غير مضيئة تماماً؟ وجعلنا اية النهار مبصرة. لماذا؟ لتبتغوا فضلاً من ربكم. ولتعلموا عدد السنين والحساب. وكل شيء فصلناه تفصيلاً - 01:44:12

انما التبيين بقى معناه اظهار الآيات وجعل الآيات مبصرة. يعني انها قوية بينة. فكما قال الله سبحانه وتعالى مثلاً وهو يبين بطلان ما عليه النصارى. من اه عبادة المسيح وامه. عليهم السلام. قال ما المسيح ابن مریم الا رسول - 01:44:30

ادخلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. انظر كيف نبين لهم الايات؟ نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون الايات معناه ان الله بين بشكل واضح يعني كأنها اية مبصرة ان المسيح وامه لا يمكن ان يكونا الهين. ليه؟ كانا يأكلان الطعام. اصلا مجرد انك تعلم ان المسيح وامه كانوا - 01:44:50

بيأكلوا الطعام خلاص دول لا يمكن يكونوا آآ اربابا او الة. يبقى اذا فيه عندنا تبیین الايات وتصریف الايات وتفصیل الايات. تفصیل الايات يأتي كثيرا في ماذا؟ في ان الله آآ يعني يعطي كل ذي حق حقه. يعني يصرف. يعني ربنا لاحظ مثلا العدد مثلما. لو احنا خدنا باب العدد - 01:45:14

عدة المتفوّى عنها زوجها كذا. وعدت المطلقة تلقى كذا. آآ آآ مثلا في الصلوات جعل مثلا صلاة الظهر مثلا سرا. واربع رکعات. صلاة الصبح جهرا وركعتين. هذا تفصیل. التفصیل يدخل في التشريع - 01:45:34

ويدخل كذلك في الخلق والتقدیر تبارك وتعالى. فيبقى ربنا سبحانه وتعالى هنا يعلمنا عن نفسه. تبارك وتعالى. فيقول هو الذي جعل هو الذي جعل ده يدل على العلم والقدرة والنعمة والرحمة. فكل هذه - 01:45:54

اتيا براهين لخلق الله. حتى لو لم ينتفع الناس بهذه الايات. هي ايات في نفسها. يعني بعض الناس يا جماعة يقول كيف تكون هي ايات ولم لم يؤمن بها او لم يعتبر بها لانه ليس من شرط الاية ان يؤمن بها - 01:46:11

ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم فلا تكفي مرية منه انه الحق من ربك. طب اذا كان ليس فيه ادنى افتراء وهو الحق كيف يكفر به اكثر الناس؟ قال له - 01:46:28

ولكن اكثر الناس لا يؤمنون هذا معروف. فهمنا كده؟ يبقى لذلك بعد ما ربنا سبحانه وتعالى قال ما خلق الله ذلك الا بالحق. ما هو الحق؟ الحق هو انه خلق ذلك ليبني الانسان انا خلقنا الانسان - 01:46:38

من نطفة امشاج نبتليه. يعني باختصار يا جماعة كلمة الحق التي تأتي كثيرا وخلق الله السماوات والارض بالحق. وما خلقنا السماء والارض وما ربنا ما خلقت هذا باطلنا ما خلقنا السماوات والارض وبينهما لاعبين. كل هذا يجمع كلمة واحدة بس. انا خلقنا الانسان من نطف - 01:46:53

امشاج نبتليه هذا هو الحق. ان الانسان خلق ليرى الله عمله. بيتليه بامر ونهي. يرى كيف سيتصرف فيه ما خلق الله ذلك الا بالحق حتى لو زعم الكفار ان الله خلق ذلك باطل او لعبا او عبشا او لهوا او ترك الانسان سداء. ما خلقه الله - 01:47:13

الا بالحق افضل اكميل يا وقام قال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقومه يعلمون - 01:47:33

المناسبة الآية لما قبلها لما قرر الله تعالى ربوبيته والهيته ذكر الادللة العقلية الافقية الدالة على ذلك. وعلى كماله في اسمائه وصفاته من الشمس والقمر والسماء والارض وجميع ما خلق فيهما من سائر اصناف المخلوقات. فهذا استدلال اخر على انفراده تعالى بالتصرف في المخلوقات. وهذا لون اخر من - 01:47:49

صوتك آآ صوتك راح يا وئام اه هو قال ملش عشان دي صوتك ما كانش باین يا قال فهذا استدلال اخر على انفراده تعالى بالتصرف في المخلوقات وهذا لون اخر من الاستدلال على الالهية ممزوج بالامتنان على المحجوجين به - 01:48:14

يعني آآ خلاصة الكلام ان هذه آآ ايات لكنها كذلك في بيان النعم. يعني آآ لا يصح ان نقول ان المراد هنا فقط بيان علم الله وقدرته. لا. هذا بيان لمنته ورحمته ونعمته - 01:48:40

واضح كما ذكر في سورة النحل وغيرها اكمل طبعا آآ هو الذي جعل الشمس ضياء نتعلق على لفظ الضياء ولكن بعد ما يقرأ ويعمل. افضل هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. اي الله هو الذي صير الشمس مضيئة اضاءة ساطعة قوية في النهار. وسير القمر منيرا في الليل. كما قال - 01:48:57

انا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. وقال عز وجل وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. وقال تبارك وتعالى وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا سدادا وجعلنا سراجا وهاجا. نعم. طبعا لاحظ ان الله سبحانه وتعالى لما

اذكر هذا. يعني انا اريد منك ان تفهم هذا المعنى. يعني ربنا يقول للانسان انا خلقت ذلك لك يعني يعني هذا المعنى كبير جدا. يعني لو قررنا مسلا في سورة لقمان - 01:49:39

ان هذا المعنى فيه يعني آآ لأن الله يقول له كانوا فيه عتاب. يعني انا خلقت ذلك كله لك. ثم لا تعبدني لذلك ربنا يقول مثلا في سورة الكهف بعد ما بين آآ ابليس وبين فعل ابليس - 01:49:53

آآ واد قلنا الملائكة استوديو اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن. ففسق عن امر ربه فبعددين ربنا يقول شف العتاب افتتخدونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. ينفع كده؟ يعني ينفع بعد اللي عمله في ايكم ذات - 01:50:11

وليا من دون الله. شف المعنى الجميل هنا لأن فيه معنى الايه؟ لأن فيه معنى العتاب. يعني هذا المعنى والله عظيم جدا. افتتخدونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلـا. فنفس الشيء لما يجي لما في الآية عندنا هنا في سورة لقمان - 01:50:29 ربنا سبحانه وتعالى يقول الم تروا ان الله سخر لكم ما في شف سخر لكم هو الذي خلق لكم ما في الارض جميـعا ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم. شف معنى كلمة لكم دي - 01:50:49

والله كلمة كبيرة جدا. يعني يقول الله انا خلقت ذلك لك. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. واسبغ نعمه ظاهرة وباطنة. شف الم ترى ان الله يولج الليل في النهار ويولج الم ترى ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليـريه - 01:51:04 تكون من اياته ان في ذلك لایات لكل صبار شكور. فليـس المعنى هنا مجرد يا جماعة ليس ليس مجرد براـهين. لأنـا فيه آآ ان الله سبحانه وتعالى يعظك يقول كيف انا اخلق ذلك كله لك ثم لا تعبدني او تعبد غيري - 01:51:24

فهذا المعنى عظيم جدا. طيب هو الذي جعل الشمس ضيـاء لفظ الضيـاء يخالف لفظ النور. وكثير من الناس يخلط بينهما. الضيـاء يعني فيه نور ولكن فيه شيء من الاحراق او فيه شيء من من الالم - 01:51:40

آآ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سمي الصلاة نورا وسمى الصبر ضيـاء ولذلك التوراة ضيـاء. هي نور اه انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. لكنـي هي ضيـاء ايضا. لماذا؟ لأنـها بعض الاحكام الشديدة على بني اسرائـيل بسبب كفرهم. فبظلم من الذين هادوا حقـهم - 01:51:56

حرمنا عليهم طيبـات احلـت لهم. وبـصـدهـم عن سـبـيلـ اللهـ كـثـيرـا. فـبـسـبـبـ ظـلـمـهـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـرـمـ عـلـىـ حـرـمـناـ كلـ ذـيـ ظـفـرـ وـقـالـ آـذـكـ جـزـيـنـاهـمـ بـغـيـهـمـ. التـورـاـةـ ضـيـاءـ. قـالـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ وـلـقـدـ اـتـيـنـاـ مـوـسـىـ وـهـارـوـنـ الفـرـقـ انـ 01:52:18ـ

وضـيـاءـ وـذـكـرـاـ لـمـتـقـيـنـ. هـذـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـأـنـبـيـاءـ لـكـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ جـعـلـ الشـمـسـ ضـيـاءـ وـجـعـلـ القـمـرـ نـورـاـ. فـلـذـكـ لـاـ اـرـىـ صـحـةـ انـ يـسـمـيـ الـقـرـآنـ بـالـضـيـاءـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ الـقـرـآنـ نـورـ. لـمـ يـسـمـهـ اللـهـ بـالـضـيـاءـ 01:52:37ـ لـاـ اـعـلـمـ اـيـةـ وـلـاـ حـدـيـثـاـ فـيـ تـسـمـيـةـ الـقـرـآنـ بـالـضـيـاءـ وـانـمـاـ هـوـ نـورـ آـ يـعـنـيـ جـاءـتـ طـبـعـاـ اـيـاتـ كـثـيرـةـ جـداـ آـ فـيـ وـصـفـ الـقـرـآنـ بـاـنـهـمـ نـورـ نـورـ وـكـتـابـ مـبـيـنـ وـارـىـ سـبـبـ ذـكـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ 01:52:55ـ

انـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـجـعـلـ فـيـ الـقـرـآنـ آـ مـاـ لـاـ طـاقـةـ لـنـاـ بـهـ. بـلـ انـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ رـفـعـ عـنـ الـاـسـارـ وـالـاـغـلـالـ التـيـ كـانـتـ عـلـىـ مـنـ قـبـلـنـاـ. قـالـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ 01:53:11ـ

وـرـحـمـتـيـ وـسـعـتـ كـلـ شـيـءـ فـسـاـكـتـبـهـ لـلـذـينـ يـتـقـونـ وـيـؤـتـونـ الـزـكـاـةـ وـالـذـينـ هـمـ بـاـيـاتـنـاـ يـؤـمـنـونـ الـذـينـ يـتـبعـونـ الرـسـوـلـ النـبـيـ الـأـمـيـ الـذـيـ تـجـدـوـنـهـ مـكـتـوبـاـ عـنـهـمـ فـيـ الـتـورـاـةـ وـالـأـنـجـيـلـ يـأـمـرـهـمـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـاـمـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـيـحـلـ لـهـمـ الـطـبـيـاتـ وـيـحـرـمـ عـلـيـهـمـ الـخـبـائـثـ وـيـضـعـ عـنـهـمـ 01:53:25ـ

اـسـرـهـمـ وـالـاـغـلـالـ التـيـ كـانـتـ عـلـيـهـمـ. فـالـذـينـ اـمـنـواـ بـهـ وـعـزـرـوهـ وـنـصـرـوهـ وـاتـبـعـواـ النـورـ الذـيـ اـنـزـلـ مـعـهـ وـاـولـنـكـ هـمـ الـمـفـلـحـونـ. فـبـيـنـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـهـ رـفـعـ عـنـ الـاـسـارـ وـالـاـغـلـالـ التـيـ كـانـتـ عـلـىـ مـنـ كـانـ قـبـلـنـاـ. وـايـضاـ فـيـ دـعـاءـ الـمـؤـمـنـينـ فـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ الـبـقـرةـ 01:53:45ـ قـالـ الـمـؤـمـنـونـ قـالـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ وـهـوـ يـذـكـرـ دـعـاءـ الـمـؤـمـنـينـ اـنـهـمـ قـالـواـ بـعـدـمـاـ قـالـ اللـهـ لـاـ يـكـلـفـ اللـهـ نـفـسـاـ اـلـاـ وـسـعـهـاـ لـهـ مـاـ كـسـبـتـ 01:53:45ـ

وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا - [01:54:06](#)
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. والله تبارك وتعالى في كل ذلك كما في صحيح البخاري يقول قد فعلت.
فلذلك فاري انه يصح تسمية القرآن بالضياء - [01:54:26](#)

اه وانما التسمية الصحيحة التي ورد بها القرآن والحديث آآ وجاءت في لسان الصحابة هو ان القرآن هو نور. والله اعلم طيب اتفضل
اكم وقدره منازل اي وقدر الله وقضى مصير القمر في منازل ينزل في كل يوم وليلة منزلها. وهيا ذلك في كل شهر. كما قال
تعالى - [01:54:41](#)

والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعجبون القديم لتعلموا عدد السنين والحساب اي قدر الله القمر منازل لتعرفوا ايها الناس عدد
السنوات وتعرفوا حساب الليالي والشهور فتنتفع بذلك في في امور دينكم ودنياكم - [01:55:04](#)
ما خلق الله ذلك الا بالحق اي لم يخلق صوتك راح يا وقام ماشي ماشي اه يعني هو لما يكون النت ضعيف بيجي الصوت سريع
شوية لكن انا سامع اتفضل افضل اكم - [01:55:22](#)

ما خلق الله ذلك لا صوتك راح يا وئام ماشي ماشي. كمل كمل. ممكن يكون النت فيه ضعف عندك ما خلق الله ذلك الا بالحق
اي لم يخلق الله الشمس والقمر ومنازله الا لحكمة عظيمة تدل على وحدانيته وعظمته صفاتة. ولم يخلق ذلك عبشا - [01:55:45](#)
كما قال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. وقال سبحانه وما خلقنا السماء والارض وما بينهما بعثنا من ذلك الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار نعم. فصلوا الاماكن. لا قبل ان ندخل في تفصيل الآيات ربنا قال ما خلق الله ذلك الا بالحق -
[01:56:16](#)

فهو هنا قال لم يخلق الله الشمس والقمر ومنازله. طبعا هو ليس المراد فقط الشمس والقمر ولكن السماوات والارض. يعني كلمة ذلك لا
ترجع فقط على الارض لا هي ترجع على اول ما ذكر. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض - [01:56:37](#)
يعني لا تعود فقط على الشمس والقمر لا من اول هنا آآ فكلمة ذلك تعود على كل خلق الله. هو قال لم يخلق الله الشمس والقمر ومنازله
الا لحكمة عظيمة تدل على وحدانيته وعظمته صفاتة - [01:56:54](#)

ولم يخلق ذلك عبشا وباطنا. طبعا احنا قلنا ان هذا الحق ذكره الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وذكر كذلك ان خلقنا الانسان
من نطفة ام شاج نبتليه. وقال ايضا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. فهذه الآيات يعني ارجو انك انت تفسر -
[01:57:08](#)

بها الحق هنا. يعني خلينا نذكر اللي هي اية اية سورة الملك اللي هو ليبلوكم ايكم احسن عملا. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم
وكذلك في سورة هود آآ خلق السماوات والارض بالحق آآ قال الله تبارك وتعالى آآ - [01:57:26](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. آآ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين. وهو الذي خلق
السماوات والارض في ستة ايام كان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا. يبقى هذا هو الحق. ليبلوكم. يبقى عندنا اية ايضا
hood اية هود - [01:57:45](#)

تمام؟ آآ اللي هي رقم سبعة. وعندنا كذلك في سورة الكهف اه انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن
عملا. صح كده؟ اه وعندنا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. فكل هذا يدل على ماذا يدل - [01:58:03](#)
وعلى تفسير هذا الحق. فلذلك انا ارى ان ان تفسيره ان الحق هو انها تدل على آآ حكمة الله لا ارى ان هذا هو التفسير المراد هنا والله
اعلم وانما - [01:58:19](#)

الحق ان الله خلقنا ليبلوينا وخلقنا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. طيب هذا الحق آآ تقابل الفاظ في القرآن عندنا خمسة
الفاظ مقابل هذا الحق الباطل والubit واللهو واللعبة والسدى. هذه الالفاظ - [01:58:30](#)
آآ يعني هي التي ابطلها الله تبارك وتعالى. ايحسب الانسان ان يتترك سدى وما خلقنا السماء والارض وبينهما لاعبين. افحسبتم انما
خلقناكم عبشا. وما خلقنا السماء باطلها وهكذا يحسب اللسان ان يتترك سدى. يفصل الآيات لقوم يعلمون. اتفضل - [01:58:49](#)

شيختنا اه انا معك الان لكن لو حصل معي اي مشكلة في السوق اخونا عبد الملك جاهز مباشراً ماشي تمام قال تعالى نفصل الآيات لقوم يعلمون. اي يبين الله الحجج والادلة الباهرة لقوم يعلمون اذا تذربوها وحدانية الله تعالى وقدرته. واثار احسانه - 01:59:11

ويستدلون بها على شئون وصفات مبدعها سبحانه. كما قال تعالى وجعل الليل سنته والشمس والقمر حسبان ان ذلك كتقدير العزيز العليم. وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات - 01:59:29

يعلمون وقال سبحانه كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ان في اختلاف الليل والنهار قبل ان ندخل اه ان في اختلاف الليل لقوم يعلمون نلاحظ ان الآيات هي الآيات اما في النفس او في - 01:59:45

او في الوحي هذه الآيات. يعني الآيات التي تذكر اما ان تكون آيات يعني خلق السماوات والارض والشمس والقمر واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس هذه آيات في الافاق. وفي آيات في النفس خلق الانسان وفي انفسكم افلا تبصرون وفي آيات الوحي. القرآن نور - 02:00:02

نور لذلك ذكر في سورة النور المباركة آيات الله في خلق الانسان وفي الوحي وكذلك في اه في اه الافاق خلق الله تبارك وتعالى.

فلذلك ربنا قال نور على نور - 02:00:22

طيب هذه الآيات البينات الله تبارك وتعالى بين ان هذه الآيات سواء في آآ الافاق او في خلق الانسان او في السماوات والارض اول الآيات التي يأتي بها الانبياء يا لقوم يعلمون - 02:00:38

يعني مسلا ربنا سبحانه وتعالى يقول مثلا وكذلك نصرف آيات ولنبيه لقسم يعلمون. او مثلا يقول في آية اخرى في الاعراف مثلا كذلك نفصل الآيات لقسم يعلموا قل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. ايضاً مثلاً فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 02:00:55

اخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقسم يعلمون. آآ مثلا آآ في سورة فصلت كتاب فصلت آياته القرآن عربياً لقسم يعلمون. من هم القوم الذين لا يعلمون ببساطة هم الذين اعتبروا بتلك الآيات وانتفعوا بها - 02:01:14

يعني ايه؟ ما دلالة ما اقوله؟ يعني لو ان انساناً كان اعلم اهل الارض في بابه في علم الفلك الهندسة الكيمياء الفيزياء اي علم علم الخضروات اي علم في الدنيا - 02:01:30

ولم يعتبر بتلك الآيات ولم يتفكري في خلق السماوات والارض فهو من اجهل خلق الله. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يصف هؤلاء بوصفين رکز فيهم كده. ووعد الله لا يخلف الله وعده ولكن - 02:01:45

ان اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة هم غافلون. يبقى يبين لهم علموا ما لا يلام الانسان على جهله. وجهلوا اعظم ما كان ينبغي ان يعلموه. لذلك لما يعظم هؤلاء ويقال عباقرة - 02:02:02

تاريخ آآ آذكى اذكياء الدنيا. وتلقي واحد منهم ببعيد بقرة او ملحد او كافر فهذا جاهل. الذي يصفهم بهذا هو جاهل هو في بابه متقن في بابه هذا عادي. ربنا سبحانه وتعالى ذكر ذلك عن قوم عاد - 02:02:22

آآ قال الله سبحانه وتعالى ولقد مكناهم فيما ان مكانكم فيه. ذكر ما عندهم من القدرة. آآ اتدنو بكل ربع آية تعثرون وتتخذون لعلكم تخلون عادي جداً واما بطشتم جبارين. القوة وهذه المعلومات التي لا تفهومهم الا في دنياهم ذكرها الله سبحانه وتعالى. الذي اريد ان اصل - 02:02:38

اليه ان اولى الناس بوصف العلم هو المؤمن كل مؤمن يعلم عن الله ما يجعله يعبد ربه ويستعد للقاءه فهذا هو العالم. هذا هو العالم ربنا لما ذكر آياته في سورة فاطر المباركة. شف شوفوا سياق هذا الآيات وكيف يربط الله تبارك - 02:02:58

وتعالى بين آياته وبين اثار هذه الآيات في على النفس. قال الله عز وجل الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفاً الوانها. ومن الجبال جدد بيض وحمر - 02:03:24

امر مختلف الوانها وغرائب سود. ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك. انما يخشى الله الله من عباده العلماء انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور. فلذلك ربنا في كل - 02:03:42

ما يذكر من الآيات في خلقه لا يذكر ذلك لمجرد اثبات القدرة او لبيان ذي ما الناس تقعد تتكلم عن ان القرآن جاء بكل علم. طبعا هؤلاء في مقابل تطرف غيرهم يقول لك ان كل علوم الفيزياء والكيمياء والاحياء البيولوجي وكل ده موجود في القرآن - 02:04:02
هذا ليس صحيحا. كل ما ذكر في القرآن من ايات الله في خلقه المراد به البراهين والاستدلال على علم الله وقدرته ووحدانيته وعبادته ونحوه فلذلك ربنا قال انما يخشى الله من عباده العلماء. لماذا انا آذكرت هذا الاستطراب؟ ليعلم كل مؤمن ان خير علم هو - 02:04:20

هو العلم بالله هو اعلى العلم وانفعه واصله وهو بركة العلم. بمعنى ان لذلك قال الشافعي كلمة جامعة عن القرآن لا يعلم من جهله ولا يجهل من علمه. يعني من جهل القرآن فاي شيء اي علم ينفعه ولا ينفع بشيء - 02:04:40
علم ثانٍ. طيب ومن علم القرآن فلا يضره ما جعله من العلم يعني يريد ان يقول ان هذا هو اعلى العلم وانفعه. يبقى لقومي يعلمون من هم الذين يعلمون هم كل من قبل هذه الآيات وعمل - 02:05:00

ولذلك لما ربنا سبحانه وتعالى آآ علماء اليهود والنصارى. او اليهود والنصارى عموما. ماذا يقول الله سبحانه وتعالى ؟ شف ركز في هذا هذه الآية المباركة. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء - 02:05:14
وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. وهم يتلون الكتاب. يعني ربنا يقول وهم يتلون الكتاب كل واحد منهم يبطل ما عليه طبعا آآ اليهود عندهم شيء من الخير والنصارى كان عندهم شيء من الخير. طبعا المفروض يعني ده في اصل رسالتهم يعني - 02:05:34
قال كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. يقصد بالذين لا يعلمون من هم مشركوا قريش يعني. ليس عندهم كتاب. فربنا لما اراد ان يذم هؤلاء الذين هم اهل كتاب شبههم بالذين لا يعلمون. ليه - 02:05:53

لان الذين لا يعلمون يراد الذين لا يعلمون الهدى او لا يعملون به. ما هو ممكن انسان يعلم الهدى ولا يعمل به يبقى هو في حكم الله لا يعلم. لذلك ربنا سبحانه وتعالى - 02:06:08

قال مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها يعني لم يعملا بها كمثل الحمار يحمل اسفارا. يعني هو شايل الحمل يعني سيعاسب على علمه ولم ي عمل يبقى كلمة نفصل الآيات لقومي يعلمون كل من كان عالما - 02:06:18
بالله ويظهر اثر هذا العلم عليه فهو عالم بالله. وهذا هو الذي الله تبارك وتعالى يفصل له الآيات وينتفع من الآيات افضل اكمل قال الله سبحانه وتعالى ان في اختلاف الليل والنهر وما خلق الله في السماوات والارض لآيات لقوم يتقوون - 02:06:34
مناسبة الآية لما قبلها لما استدل الله تعالى على اثبات الإله على اثبات الإلهية والتوحيد بقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض باحوال الشمس والقمر. استدل ثالثا بقوله تعالى ان في اختلاف الليل والنهر. اي بالمجيء والذهاب والزيادة والنقصان. ورابعا بقوله تعالى - 02:06:55

وما خلق الله في السماوات وما خلق الله في السماوات من ملائكة وشمس وقمر ونجوم وغير ذلك هذا استدلال اخر على انفراد الله تعالى بالخلق والتقدير واستدلال باحوال الضوء والظلمة وتعاقب الليل والنهر. وفي ذلك عبرة عظيمة. وهو بما فيه من عطف قوله تعالى وما خلق الله في السماوات والارض - 02:07:15

اعم من الدليل الاول بشموله ما هو واكثر من الشمس والقمر والسماء ان اختلاف الليل والنهر وما خلق الله في السماوات والارض لآيات لقوم يتقوون. اي الا في تعاقب الليل والنهر وخلف وخلف احدهما الآخر وفي كل - 02:07:36
ما خلق الله في السماوات والارض لادلة واضحة على خالقها وعلى ثبوت المعاد اليه يوم القيمة. لقوم يتقوون غضب الله وعقابه فيصررون العبادة له وحده لا شريك له. ويمثلون اوامره ويجتنبون نواهيه - 02:08:02

نواهيه لا يحملهم هواهم على خلاف ما وضح لهم من الحق. كما قال تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر والفلك التي تجري في البحر الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبسكتها - 02:08:18
من كل دابة وتسلیط الرياح وتصريف السحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون. وقال سبحانه ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر الآيات لاولي الالباب وقال تبارك وتعالى ان في السماوات ان في السماوات والارض لآيات

للمؤمنين وفي خلقكم وما يبىث من دابة اية لقوم يوقنون واختلاف - 02:08:35

خلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقولون. تلك ايات الله مثلها عليك بالحق باي بعد الله وايتها يؤمنون - 02:08:59

ماذا تختار شيخنا من لا لا قبل قبول الفوائد احنا عايزين نركز في كلمة لقوم شف مر معنا لقوم يعلمون وهذه تكررت في القرآن لكن قوم يعني ربنا يبين الآيات او يفصلها لقوم ثم يذكر صفة لهذا القوم. منها مثلا - 02:09:15

قد بينا الآيات لقوم يوقنون. واضح؟ طيب آآ ايضا في قول الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والfolk الى اخر الآيات. آآ الآيات لقوم يعقولون. لاحظ هنا - 02:09:34

بعدنا يوقنون وعندنا يعقولون. عندنا ايضا اه فان طلاقا فلا تحل له من بعد اه حتى تنكح زوجا غيره. اه اه وتلك حدود الله يبيّنها لقوم يعلمون. طيب عايزين بس نركز في هذا لان هو مهم جدا عشان نصل الى نتيجة مهمة - 02:09:48

قال الله تبارك وتعالى مثلا في في موضع اخر يعني ذكر كلمة لقوم كثيرا آآ لقوم يعلمون آآ لكن هذا هو الموضع الوحيد الذي فيه قوم يتذكون انا اريد منك انك تفكر لماذا هذا الموضع يذكر فيه لقوم يتذكون - 02:10:06

ماذا يعني ما من وجهة نظرك انا لن اجيبك. لا اجيبك هنا لان احنا ان شاء الله سقف عند هذه الاية ولكن حاول ان تفكر لماذا ذكر قوم يتذكون؟ يعني هو ذكر هنا في ذكر ايات مثلا من سورة الجاثية - 02:10:26

آآ ايات لقوم يوقنون وذكر آآ لقومه يعقولون. وذكر لقوم آآ اياته آآ لا آآ ذكر يعقوب وذكر يوقنون في في اللي هو في سورة الجاثية وذكر آآ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. وذكر قبلها لآيات لقوم يعقولون. طيب لماذا هنا تحديدا لقوم - 02:10:43

ان يتذكون خلي السؤال ده هذا فكر فيه وان شاء الله آآ غدا باذن الله آآ مش عارف احنا كنا عندنا جدولنا غدا ولا امتنى المفروض نعم ايه؟ الاربعاء القادم؟ اه. الاربعاء - 02:11:09

طيب طيب تمام. الاربعاء اشياع ان شاء الله لأ احنا احنا بكرة الفجر عندنا شيء. آآ خلينا نشووف كده الجدول اه انا فاهم انا فاهم بس انا عايز اشووف كده عايز اشووف الجدول. اه بكرة ان شاء الله بكرة الاثنين - 02:11:28

اه عندنا بكرة الاثنين والله ممكن بكرة كمان ناخد يعني بفكر ان احنا بكرة لان بكرة ممكن ناخد بس ناخد الساعة سبعة ان شاء الله يعني ممكن خليني انا احط الجدول باذن الله - 02:11:49

يعني ممكن بكرة نحاول نستغل週の間 de في ان احنا ناخد يعني نحاول ننهي الصورة باذن الله هذا الاسبوع. فناخد بكرة مثلا لان بكرة ما عنديش غير درس للابناء في المساء - 02:12:01

آآ فممكنا ناخد ان شاء الله بعد الفجر غدا آآ باذن الله آآ انا هحط هحط هذا التنبيه باذن الله. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ويا ريت ان احنا ناخد الصورة هذه صفحة صفحة ونتدرب عليها. ويا ريت انك انت تراجع مع - 02:12:12

تفسير الطبرى اللي انا علقت فيه على السورة المباركة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لنوره. جزاكم الله خيرا بارك الله فيك.طبعا احنا خدنا النهاردة كده يعني ايه ساعتين الا ربع تقريبا - 02:12:28

اظن ساعتين الا ربع ولا خدنا كده وقت كم يا وئام؟ ساعتين وربع معلش احنا تقريبا ساعتين وربع ساعتين وربع. فاحنا عملنا لكم تخفيض النهاردة آآ يعني انا كنت دايما بعمل للطلاب حيلة كده ان انا ابدأ بهم اول درس مسلا سبع ساعات بحيث ان انا لما بدיהם بعد كده تلات ساعات يقعدوا يبوسوني يقولوا لي يا شيخ - 02:12:40

يعني ده احنا ربنا يخليك لنا ده انت ما شاء الله مدلعننا يعني فانا بحب اعمل ايه بحرق المراحل احنا النهاردة لأننا عملت معكم العكس بقى. النهاردة بدأت معكم خفيظ. لكن المرة اللي جاية ان شاء الله اقل شيء يكون عندنا ثلاثة ساعات. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. وسائل الله ان يحفظكم وان - 02:13:03

يعني اعرف والله ان عدد كبير جدا من الرجال والنساء يعني يتبعون الدروس ويهتمون بالفوائد ويتواصلون حتى معى على بوت

التواصل فيه اسئلة وعمل واجبات فالحمد لله ذلك من فضل الله تبارك وتعالى الذي جعلنا نتواصل كل واحد مننا في بلد اللي في السودان اللي في مصر اللي في تركيا اللي في 02:13:20 -
في اوروبا اللي فيه آآ العراق في سوريا. والحمد لله رب العالمين. نسأل الله ان يجمعنا دائمًا على طاعته. وان يجعلنا في الآخرة مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الفردوس الاعلى. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته 02:13:40 -